القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور .
الحسين

# الاقصى

جريدة أسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الاردنية

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون . »
صدق الله العظيم

٢٠ ربيع الاول ١٣٩٦ هـ. | ٢١ آذار ١٩٧٦م | السنة السابعة | العـدد ٣١٧ | ١٢ صفحة | ١٠ فلسات


### في رسالة من الحسين للرئيس المكسيكي

## الأوضاع التي تسود المنطقة تستأثر باهتمام جلالته وتضطره للبقاء في أرض الوطن ومتابعة تطوراتها

**استقبل فخامـــة الرئيس المكسيكي لويس اشتيفيريا صباح امس السيد عبدالله صـلاح السفير الاردني غير المقيم في المكسيك الذي نقل اليه رسالة شخصيه من جلالة المـلـك الحسين تتضمن اسف جلالته لعدم تمكنه وجلالة الملكه علياء القيام بزيارة جمهورية المكسيك الصديقه حسب ما كان مقررا لها في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .**

وقد بين جلالته لفخامة الرئيـــس المكسيكي ان الاوضاع التي تسود المنطقة حاليا تستأثر باهتمام جلالته وتضطره للبقاء في ارض الوطن ومتابعة تطوراتها

كما تضمنت الرسالة الملكية شكـر جلالة الحسين للرئيس المكسيكي على دعوته الكريمه ووعده وجلالة الملكـة علياء بتلبيتها حالما تسمح الظـروف بذلك متمنيا لفخامته وللشعب المكسيكي الصديق دوام التقدم والازدهار .

وقد تلقى الرئيس المكسيكي رسالة جلالة الحسين بكل تفهم وتقديـــر للظروف التي املاها طلب تأجيل الزيارة الساميـــه .

وطلب الى السيد السفير ان ينقل لجلالة الحسين تحياته وتقديره فـــي الاعراب عن اسفه لهذه الـــظروف الطارئه التي حالت دون قيام فخامتـــه وشعب المكسيك من التعبير لجلالـــة الملك الحسين وجلالة الملكه علياء عما يكنونه لهما من صادق المودة والاحترام كما وان زيارة جلالته ستكون اول زيارة يقوم بها رئيس دولة عربيـــة للمكسيك . وتمنى فخامته ان يتمكـن جلالة الحسين من القيام بهذه الزيارة في المستقبل القريب .

واعرب عن امله في ان تزول الاسباب التي ادت الى هذا التاجيل وان يسود السلام العادل منطقة الشرق الاوسط

### الحسين يهنىء بورقيبـــه بعيد استقلال تونس

بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة اخيه الرئيس الحبيب بورقيبـــه رئيس الجمهورية التونسيه هناه فيها بعيد استقلال تونس وتمنى له موفور الصحة والسعادة وللشعب التونسي الشقيق اماني الخير والازدهار .

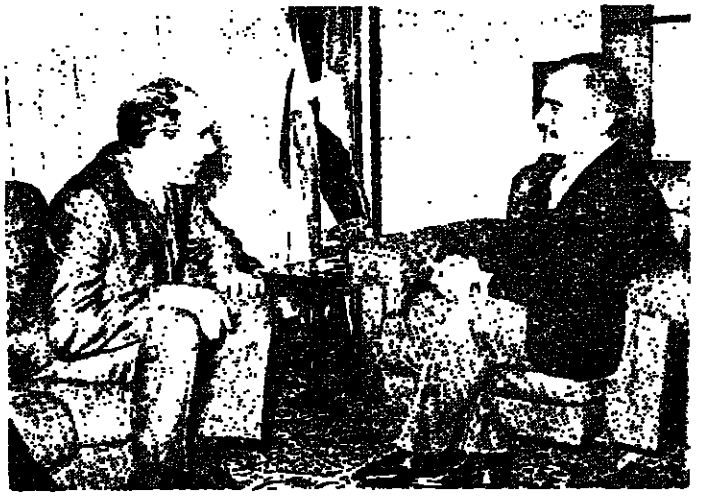
## جلالة الحسين يستقبل رئيس أركان سلاح الجو الفرنسي

استقبل جلالة الملك الحسين فـــي الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس الفريق اول سي جريجو رئيس هيئـــة اركان سلاح الجو الفرنسي الذي يزور الاردن حاليـــا .

وكان سمو الامير حسن قد استقبل في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر الخميس الماضي الفريق اول سي جريجور رئيس هيئة اركان سلاح الجو الفرنسي

وحضر المقابلة رئيس هيئة الاركان والسفير الفرنسي والملحق الفرنسي في عمـــان .

كما استقبل رئيس هيئة الاركان في مكتبه صباح الخميس الماضي الفريق اول سي جريجو رئيس هيئة اركان سلاح الجو الفرنسي . وقد حضر المقابلـــة السفير الفرنسي في عمان والملحـــق العسكري ، وحضرها مساعد رئيس هيئة الاركان للاستخبارات .



وكان الفريق اول سي جريجور رئيس هيئة اركان سلاح الجو الفرنسي قـــد وصل لمطار عمان يوم الاربعاء الماضي في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايـــام يقابل خلالها المسؤولين في القيـــادة العامه للقوات المسلحة الاردنيه .

### كلمة العدد

يوم الكرامـــــه

**يوم الكرامة يوم مشهود وهو يوم اغر في تاريخ قواتنـــا الباسلة من خلاله استردت القوات العربية المسلحة اعتبارها وكرامتهـــا .**

**لقد اراد جناة الحرب ان يشنوا علينا في معركة الكرامـــة حربا خاطفة مدمرة ليجتاحوا حدودنا ويحتلوا ارضنا ويفتكوا بمحاربينا ويسلبوا مواطنينا ويروعوا نسائنا وشيوخنا وبنينـــا ولو دروا محجوب الغيب لما استقدحوا نارها ولا اشعلـــوا اوارها ولآثروا لانفسهم السلامة والعافيه لكنهم استرسلوا في غيهم واستهانوا بقواتنا المقاتلة مدفوعين بنوع من الصلـــف والاستخفاف وبنشوة الغدر السابق الذي كانوا يطبقونه ضـــد القوات العربيـــه ، لكنهم في معركـــة الكرامـــة وجدوا انفسهم يواجهون محاربين اشاوس مؤمنين بربهم ووطنهـــم ومليكهم ويستعذبون الشهادة في سبيل الحـــق ويستمروؤن الموت من اجله ويردون حوض المنايا متهللين فرحين دفاعا عن الاوطان ، اجل لقد وجد الاسرائيليون انفسهم وجها لوجه مع صناديد يجيدون استعمال اسلحتهم ببراعة فائقه ومهـــارة فذة مما الحق بهم هزيمة نكراء بعد ان كبدتهم خسائـــر فادحه وافقدتهم صوابهم واطارت قلوبهم خاصة عندما شاهـــدوا تحركات قواتنا القتالية البارعه في ارض المعركه التي جاءت وليدة حسن التدريب والتنظيم ، وامورا اخرى جريئـــه لـــم تخطر للعدو على بال فرضي من الغنيمة بالفرار . تاركا وراءه على ارض الكرامة الكثير من دباباته الثقيله المحطمه والياتـــه الحديثه المعطوبه المهشمه واعتنته الحية المكدسة بصناديقها المتناثره هنا وهناك واشلاء قتلاهم المبعثرة على ساحة القتال ولاول مرة بعد معركة حزيران ١٩٦٧ .**

**اننا اليوم بتكريمنا ذكرى معركة الكرامة انما نكـــرم قواتنا المسلحه الباسله وشهدائنا الابرار وجهادهم الصـــادق الصابر معتزين بمعنوياتهم العاليه ومجددين بهذه الذكـــرى تكريم وتقدير جنودنا الذين هم احفاد جنود خالد وابي عبيـــده وطارق لانهم بهذه المعركة الضارية لقنوا العدو درسا لن ينساه ومزقوا عن جبينه برقع الاعتداد والاستخفاف ومرغوا وجهـــه بالتـــــراب .**

**عاشت قواتنا المسلحة وعاش جلالة قائدنا الاعلى البطل المناضل الحسين بن طلال خادما امينا لقضايانا الوطنيـــة ولامتنا العربية الماجـــده .**

## اليوم ٢١ آذار ذكرى معركة الكرامة

**قولوا للانسان العربـــي ان في الاردن شعبا نذر نفسه من اجل امته وقضيتها وجيشـــا يلقى ابناؤه الموت بصدورهـــم وجباههم وحسينا عاهد اللـــه والوطن ان يعيش للامـــــة والقضية وان يموت في سبيل اخر ذرة من حقنا المقـــدس واصغر حبة تراب من تـــرابـ ترابنا الطهـــور .**

وكانت هذه بعضا من كلمات الحسين التي حدد فيها دور الاردن وشعبـــه وجيشه في الدفاع عن ارض الوطـــن والامـــــة العربيـــــة فكانـــت معركة الكرامة التي تصادف ذكراها الثامنه اليوم حين خاضتها القـــوات المسلحة الاردنية بقيادة جلالة القائـــد الاعلى الملك الحسين المعظم وحققت للامة العربية ما املت الاجيال العربيه تحقيقه وما صبت اليه نفوسهم حـــين سطر بالدم شهداؤنا وابطال جيشنـــا العربي ملحمة البطولة واسطـــورة النضال وكسروا شوكة العدو وحطموا غـــروره .

### احتفا ل القوات المسلحه بذكرى الكرامـــه

وتخليدا لهذه الذكرى تقيم القيادة العامه للقوات المسلحه الاردنيه فـــي الساعة العاشرة من صباح اليـــوم احتفالا في مقبرة الشهــــداء تكريما لشهدائنا الابرار الذين ضحوا بارواحهم الغالية للذود عن حياض الوطن العزيز

وسيقدم في الاحتفال اكليل من الزهور باسم جلالة القائد الاعلى واكاليل باسم رئيس الوزراء وزير الدفاع واكليـــل باسم القائد العام للقوات المسلحة واكليل باسم رئيس هيئة الاركان ويسبـــق الاحتفال تلاوة من اي الذكر الحكيـــم يرتلها مفتي القوات المسلحة الاردنيه .

## أوسمة ملكية رفيعة للفريق جريجو والوفد الفرنسي المرافق

انعم جلالة الملك الحسين القائـــد الاعلى للقوات المسلحة الاردنيـــــة بوسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الاولى على الفريق اول سي كلـــود جريجو رئيس هيئة اركان سلاح الجو الفرنسي الذي يزور الاردن حاليا .

كما انعم جلالة الحسين باوسمـــــة مماثلة على اعضاء الوفد الفرنســـي المرافق للفريق جريجو .

وقد سلم رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاردنيه الاوسمة للفريـــق الضيف في مأدبة العشاء التكريمية التي اقامها مساء امس في مدينة الحســـين للشبـــــاب .

وقد رحب رئيس هيئة الاركان باسم القوات المسلحة الاردنيه بالفريـــق جريجو والوفد المرافق وقال ان هذه الزيارة الخاطفه قد مكنتنا من الاجتماع بكم والاستماع لوجهات نظركم المفيدة والبناءه وخاصة في مجال سلاح الجو .

واضاف اني لامل ان تكون هـــذه الزيارة قد اتاحت لكم الفرصة للاطلاع على مرافق الحياة في بلدنا وقواتنـــا المسلحة وسلاحنا الجوي الذي نعتـــز بهم جميعا .

وقال ارجو ان تكون زيارتكم هـــذه فاتحة عهد جديد بين القوات المسلحة الفرنسيه والقوات المسلحة الاردنيـــه في نطاق التعاون وتبادل الزيارات على مختلف المستويات .

ثم القى الفريق اول سي كلود جريجو كلمة قال فيها لقد تاثرت كثيرا للشرف الذي منحتموه لفرنسا وتقليدي وسام الاستحقاق العسكري من الدرجـــة

البقية على صفحه ١٢



## تهنئة للحسين بعيد ميلاد الأمير حسن من القائد العام

تلقى جلالة القائد الاعلـــى الملك الحسين برقية التهنئـــة التاليه بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير حسن من القائد العـــام للقوات المسلحة بالوكاله اللواء الركن محمد ادريس

مولاي حضرة صاحب الجلالـــة الهاشميه الملك الحسين المعظـــم حفظه اللـــه

يشرفني يامولاي ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي واسم قواتكم المسلحة الاردنيه ، قادة وضباطـــا وضباط صف وجنود ، باطيب التهاني والتبريكات بمناسبة ذكرى ميلاد سمو اميرنا المحبوب الامير حسن ولي العهد المعظم ، سائلين المولى القدير ان يعيده على سموه بموفور الصحـــة والسعاده ، وعلى اسرتنا الاردنيـــه بالخير والنصر والبركات في ظل جلالتكم مـــولاي المعظـــم .

وتلقى سمو الامير حســـن برقية التهنئة التاليه بمناسبـــة عيد ميلاد سموه من القائـــد العام للقوات المسلحة بالوكاله

في ذكرى ميلادكم السعيد ، يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقام سموكـــم باسمي واسم القوات المسلحة الاردنيه باطيب التهاني واصدق التمنيـــات والتبريكات ، سائلين المولى القدير ان يعيده على سموكم اعيادا مديـــدة وسنين عديدة حافلة بالصحة والسعاده وعلى اردننا العزيز بالخير والبركـــات في ظلال الحسين المعظـــم .

وكل عام وسموكم بخير مولاي .

# معركة الكرامة



**ان تاريخ صراع القـوات المسلحة الاردنيـة مع العدو الاسرائيلي يمتد الى ما قبـل سنة ١٩٤٨ عندما بدات العناصر اليهوديه في فلسطين بدعم من الحركة الصهيونيه العالميـــه بتنفيذ مشروع اقامة الوطـن اليهودي في فلسطين العربيه ، ومنذ ذلك التاريخ وقواتنـــا المسلحه تقف بالمرصاد لجميع مطامع القوات الاسرائيليه التي لاتقف عند حد ، والتي اتضحت اكثر وبشكل عملي بعد عدوان عام ١٩٦٧ عندما اضطـرت قواتنا المسلحه الى الدخول في معركة غير متكافئه مع قـوات العدوان الاسرائيلي كانت نتيجته فقدان الضفة الغربيه لنهـــر الاردن ، بالاضافة الى تكبدها خسائر كبيره بالارواح والمعدات والعتاد ، حيث بدأت بعدهـــا بعملية اعادة تنظيم جذريتـــه شملت اعادة بناء القـــوات المسلحه واعادة تسليحهـــا واعدادها للوقوف مرة اخرى في وجه العدو الاسرائيلي الـــذي وصلت به درجة الغرور الى حد التفكير بالسيطرة على نهـــر الاردن والتطلع الى اجتيـــاز مكجزء من سياسته العدوانيـــة التوسعيـــة .**

وتمكنت قواتنا المسلحه بفضـــل قيادتها الفذه الممثله بجلالة القائـــد الاعلى الحسين العظيم من انجـــاح عملية اعادة التنظيم بسرعة كبـــيره فاقت جميع تصورات العدو الـــذي اعتقد انه تمكن من تحطيم ارادة القتال لدى الجندي العربي بشكل عـــام والاردني بشكل خاص ، وصـــدرت الاوامر الى جميع التشكيلات والوحدات في القوات المسلحه للرد على جميع اعتداءات العدو بكل قوة وضـــراوه والتثبت بكل شبر من الارض لمنعه من تحقيق اية مكاسب جديده وباي ثمـــن كـــان .

وقامت قواتنا بالفعل بانتهاج سياسة الدفاع التعرضي والسيطرة على خط وقف اطلاق النار وتمكنت في اكثر من مره بايقاع الخسائر الفادحه بقواتـــه المعتديه . مما اثار دهشة القـــوات الاسرائيليه من هذا الجيش الذي عاد وبسرعة فائقه اقوى وانظم مما كـــان عليه . واخذ يفكر بعمليات انتقاميـــه جديده ضد هذا الجيش الذي لـــم تجدي به عمليات القصف الجـــوي الوحشيه التي قام بها . واخذ العدو يخطط لهذه العملية الجديده متذرعـــا احيانا بان الجيش الاردني لايحتـــرم اتفاقية وقف اطلاق النار واحيانـــا اخرى بازدياد عمليات المقاومه العربيه داخل المناطق المحتله واحيانا بحجـــة سماحه باقامه قواعد انطـــلاق للفدائيين داخل اراضيه .

وقد اتضح للقوات الاردنيـــه في بداية شهر اذار عام ١٩٦٨ مـــن تصريحات قادة العدو واستعداداتـــه الغير عاديه وحشده لقوات كبيره غرب النهر من انه اصبح على وشك اكمال استعداداته لشن عدوانه الجديـــد ، وقد عقد وزير الدفاع الاسرائيلي مؤتمرا صحفيا انذاك تحدث به ان اسرائيـــل ستقوم بفرض وقف اطلاق النار بالقوه واخذ يلوح في كل مناسبة بالتهديـــد بالحـــرب .

## الموقف العام للطرفين

### أ . قوات العـــدو .

١ . قام العدو خلال الفترة ما بين ١٥ــ٢٠ اذار ٩٦٨ بنشاط استطلاعي كثيف على طول خط وقف اطلاق النار . وكانت تشاهد مجموعات كشف مـــن مختلف الاسلحة والصنوف بلباسهـــم المميز يقومون بدراسة تفصيليـــه للمعابر والمخاضات الواقعه على نهـــر الاردن .

٢ . ازدياد نشاط الاستطلاع الجوي على طول الواجهه من قبل العـــدو بشكل ملحوظ .

٣ . قام العدو بتعزيز جميـــع مراتباته ومراكز قطعاته الاماميه .

٤ . تم عقد اجتماعين لكبار قادة القوات الاسرائيليه المواجهه للقـــوات الاردنيه احدهما في الجفتلك والثاني في اريحـــا .

٥ . حتى مساء يوم ٢٠ اذار ٩٦٨ اكمل العدو حشد القطعات التاليـــه مابين منطقة الجفتلك وحتى اريحا .

أ . فرقة مدرعـــه .

ب . لواء مشاه الـــي .

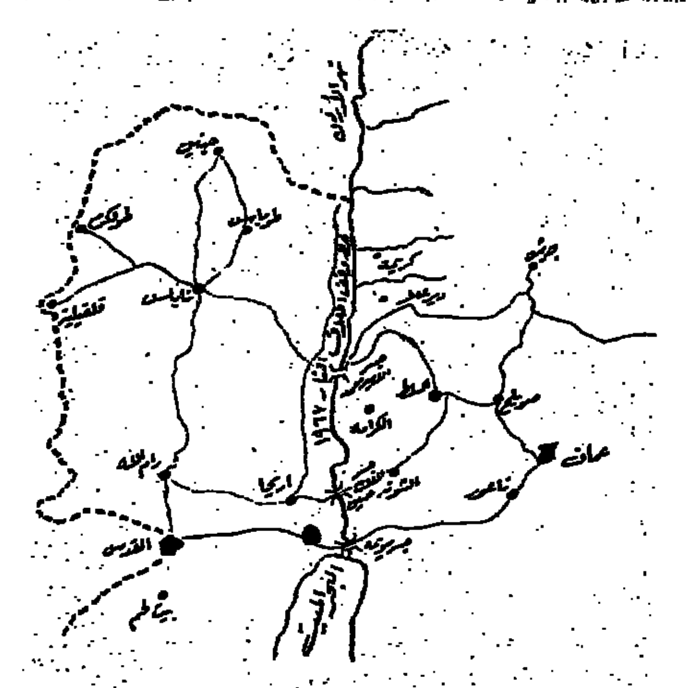
جـ . كتيبة مظليـــين .

د . كتيبة هندسه مدرعه .

هـ . ثلاثة كتائب مدفعية ميدان وكتيبة مدفعيه متوسطه وكتيبة مدفعيه مقاومة طائـــرات .

و . وحدات اداريه مؤلفه مـــن وحدات صيانه ووحدات طبيه ووحدات تموين ونقل .

٦ . قام العدو مابين الساعـــه ١٩٣٠ــ٢١٠٠ يـــوم ٢٠ اذار ١٩٦٨ بدفع عدد كبير من مشاته تمركزوا قرب جسر الامير محمد في داميا وقرب جسر الملك حسين لحماية خط البدء ، كمـــا وسمعت اصوات اليات مجنزره فـــي مناطق الجسور مما جعل قواتنا تتاكد من ان العدو قد اتم استعداداته وان تعرضه اصبح وشيكا . سيمـــا وقد التقطت مخابرة لاسلكيه تحدد بـــدء العمليه مع الضوء الاول دون ذكـــر التاريـــخ .



خارطة (١) موقع بلدة الكرامة وخط وقف اطلاق النار ١٩٦٧

### ب . موقف قواتنـــا .

١ . بعد ان اتضحت نوايا العـــدو وضعت جميع وحدات القوات المسلحه الاردنيه تحت الانذار الفوري وتوقـــف التدريب في جميع وحدات الفـــرق الموجوده على خط وقف اطلاق النـــار واحتلت مواقعها الدفاعيه .

٢ . قامت قواتنا بمضاعفة اعـــداد الدوريات والكمائن والمراقبات علـــى طول خط وقف اطلاق النار حتـــى لا تباغـــت .

٣ . تم عقد اجتماع في قيادة فرقـــة المشاة الاولى يوم ١٨ اذار اوجز بـــه قائد الفرقة الموقف العام واعطـــى التعليمات بالنسبة للتحضيرات التي يجب اتمامها . وبين للجميع ان اوامر القيادة العامه للقوات المسلحه تقضي بالثبات والتصدي بكل قوة لاي عدوان اسرائيلي تحت شعار النصـــر او الشهـــاده .

٤ . اجرى التنسيق اللازم ما بـــين جميع تشكيلات القوات المسلحـــه المتواجده على خط المواجهه بما فيـــه عناصر المقاومة الشعبيه المتواجديـــن انذاك في المنطقـــه .

٥ . وفي مساء يوم ٢٠ اذار افادت جميع تقارير الاستطلاع ان العدو اتم جميع استعداداته وكانت جميع قواتنا متاهبة وتنظر بعيون ساهره مترقبـــة اي حركة للعدو لتفتح النار .

٦ . سير المعركـــه

أ . محور جسر الملك حسين/شعيب الساعة ٠٥٣٠ ٢١ اذار بدأت دروع العدو بالعبور من جسر الملك حسيـــن

# البعـــد السياسي لمعركة الكرامة

احتلت معركة الكرامة حيزا هامـــا وموقعا بارزا في تاريخ المعارك العربيه المعاصره دون ان تحقق النصـــر العسكري وفقا لمقاييس النصـــر العسكرية البحته ، ولما هو متعـــارف عليه قديما وحديثا في تعريف النصـــر العسكري في المعركه ، اي ابـــادة الجسم الرئيسي في القوات المعاديـــه او فرض الاستسلام عليها وتجريدهـــا من الســـلاح .

فالخسائر ورغم اعتراف العـــدو الاسرائيلي وعلى لسان رئيس اركـــان جيشها انذاك ــ حاييم بارليف ــ حيث قال في حديث ادلى به بعد اربعة ايام من المعركه لجريدة ــ هآرتـــس ــ الاسرائيليه لقد اعتاد شعبنا رؤيـــة قواته العسكريه وهي تخرج منتصره ؛ اما معركة الكرامه فقد كانت فريـــدة من نوعها بسبب كثرة عدد الاصابـــات بين قواتنا ، ومثلا في احدى صفحاتها حيث كتبت ــ هآرتس ــ الاسرائيليه تقول ان الثمن الذي دفعته اسرائيـــل كان مرتفعا جدا بالمقارنة مع النتائـــج التي حصلت عليها ، ويمكن اعتبـــار اية عملية عسكريه ناجحه اذا ما ادت الى خسائر جسيمه في صفوف العدو من غير ان تتاثر قواتنا كثيرا ، وهذا لم يكن وضع العملية العسكريه الاخيره على منطقة الكرامه ، الا انه وانطلاقا من التحليل الملموس والدراســـة الموضوعيه يمكن اعتبار هذه الخسائر عادية في المعارك .

اذن ، كيف حظيت معركة الكرامـــه بهذه الشهره العربيـــــه والعالميه والتاريخيه اذا لم تحقق النصر بمنظور النقد العسكري البحت ؟ وكيف اصبحت تذكر الى جانب المعارك الكبرى التـــي شكلت نقطة تحول في تاريخ الامـــة العربيـــــه ؟

اذا ما تجاوزنا وبدون اضعـــاف او افراغ موضوعي النتائج العسكريه التي اسفرت عنها المعركه وعلى الصعيـــد العسكري المادي الاسرائيلي من جهه ، والتسجيل العسكري لعملية الهجوم والدفاع وتثبيت الخطط والمحاور التي جرى القتال عليها ، فان تجربـــة الكرامه والدروس المستفادة منهـــا تكتسب اهمية بالغه عند دراسة بعض مسائل الصراع العربي ــ الاسرائيلي من زاوية الظرف المعطى حين وقوعها ، اي ظروف مابعد هزيمة حزيران عـــام ١٩٦٧ السياسيه والموضوعيه والذاتيه ذلك انه وبالاضافة الى ماكشفت عنـــه حرب الايام السته من نواقص خطيره في البنيه العسكريه والاقتصاديـــــه والسياسيه والاجتماعيه العربيه ، فقد كان لها كل مستلزمات التاثير وعلـــى كافة الاصعده العربيه والرسميـــــه والشعبيه ، الامر الذي وضع الامـــة العربيه باسرها امام مناقشة الهزيمه من منطلق ثقل المأساه .

ان العمق المأساوي الذي خلفتـــه هزيمة حزيران كان من الصعب تجاوزه الا بالخروج من الوضع والظـــــرف الجديد الناشيء . فاسرائيل وعلـــى الرغم من انها قد استطاعت تحقيـــق بعض اطماعها واحلامها التوسعيه في احتلال الاراضي العربيـــــه من الاردن وسوريا ومصر ، الا انها كانت شديدة الحرص على تحقيق واعطاء انتصارها العسكري بعدا سياسيا يتطابق واحدى المسلما ت السياسيه والقائله ــ ان الحرب امتداد للسياسة ولكن بوسائل اخرى تقود الى حقيقة اخرى ، وهي ان المعركة تنتهي عندما ينجح احـــد الطرفين بتحقيق الهدف السياسي لـــه حيث يفشل الاخر ــ .

من هنا ، ولما كان الهدف السياسي لاسرائيل في حربها الثالثه عام ١٩٦٧ هو ارغام الدول العربيه على قبول التسوية التي يفرضها على القضيـــة الفلسطينيه وبالشروط التي يراهـــا وكما يعرضها من مركز القوه ، فقـــد عمد الاستراتيجيون الاسرائيليون وعن طريق الاخذ بالمسائل المالوفة في الحرب ــ الروح المعنويه والحرب النفسيه ــ الى استثمار انتصارهم العسكري في اتجاهين ملازم كل منهما الاخر :

### الاتجاه الاول : اسرائيليـــا

ويتمثل في زرع قيم التفوق في نفسية الاسرائيلي ازاء المواطن العربي، والعزف على نغمة ان استمرار ونمو هـــذا الشعور بالتفوق هو ضمان لاستمـــرار ــ النصر الاسرائيلي وايقاع الهزيمة بالعرب ــ . ذلك ان هذه الامـــور وبالقياس تعتبر بالغة الاهمية والخطوره لاتصالها المباشر بالبناء النفسي الاجتماعي الاسرائيلي .

### الاتجاه الثاني : عربيـــا

ويتمثل في تكريس فكرة الاستسلام ، وهدم الروح المعنوية العربيه وخاصة لدى سكان الضفة الغربيه في استمرار مجابهة جيش الدفاع الاسرائيلـــي ، مستخدمة في ذلك كافة الاسلحه العلميه والاعلاميه والنفسيه . وتجسيـــدا وتمشيا مع هذه المحاولات ، فقـــد استعمل العدو الاسرائيلي مع اخواننا سكان الضفة الغربيه كافة الاساليب المخالفه لاتفاقيات جنيف وقرارات الامم المتحده وما ينبثق عنها من هيئـــات دوليه ، كاللجوء الى الاعمال الوحشيه والانتقاميه من قتل وتعذيب او هـــدم بيوت ، وابعاد من تشتبه بهم الـــى الضفة الشرقيه من الاردن .

هذه المقدمه السريعه والموجـــزه للظروف الموضوعية التي رافقت هزيمة حزيران ضرورية لاي وقفة تحليليـــه تستهدف استنباط معنى وقيمة تجربة الكرامه والدروس المستفاده منهـــا للاعتبارات التاليه : ــ

اولا : لتصور ماكان مطروحا من المحافظة على النفس ، وتحريـــر الانسان العربي من عناصر الوهـــم والياس والتمزق .

ثانيا : لتحديد وفهم ابعاد معركة الكرامه وموقعها في تحويل مجـــرى الدفع نحو الهزيمة والاستسلام الـــى مجرى جديد يعتمد الطمانينه بالقـــدرة العربيه وتطورها ونموها وصمودها . مما لاشك فيه بأن من اهم الاهداف الاسرائيليه في حرب حزيران هو تدمير الجيش الاردني ، وحرمان الاردن من قدرته على الدفاع ليصبح مضطـــرا لقبول الشروط التي يفرضها العدو من مركز القوه ، وهذا ما عبر عنـــه ــ موشي دايان ــ في مقابلة اجراها معه راديو اسرائيل بتاريخ ٢٧ــ٥ــ٦٧ حيث قال انني اعترف انه حالا بعـــد الحرب كان تقديري ان الهزيمة التـــي نزلت بالعرب ستقودهم ، ان لم تقد سوريا ، فعلى الاقل مصر والاردن الى الاستعداد للتوصل الى اتفاقيـــة سلام . ونتيجة لفشل اسرائيل فـــي تحويل وتجيير نتائج حرب حزيران من نهاية معركة الى نهاية حرب من جهه ، وتحقيق النتائج السياسيه لانتصارهـــا العسكري من جهة اخرى ، وذلـــك بفضل صمود المقاومة العربيه فـــي الضفة الغربيه وصمود الاردنيين جيشا وشعبا امام القصف المدفعي والجوي المستمر على القرى الاماميه الواقعه على طول امتداد نهر الاردن ، قامت اسرائيل في ٢١ــ٣ــ٦٨ بهجومها على الكرامه مستغلة اصعب الظروف التي كان يمر بها الاردن بعد حزيران ١٩٦٧ حيث كان العدو يعمل جادا على تحطيم الاقتصاد الاردني في الضفة الغربيـــه المحتله ، وتقييد وتجريد اقتصادها ، وسلب خيراتهـــا .

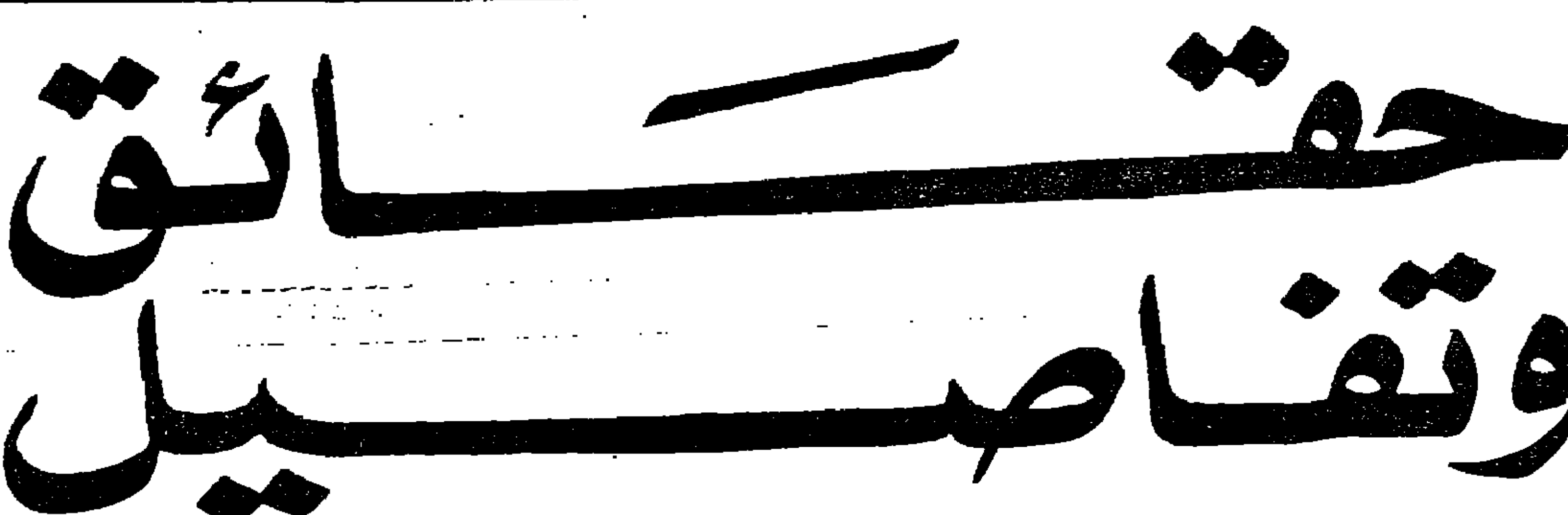
**ان معركة الكرامه وفي ظـــل الظرف المعطى لوقوعها تعتبر بمثابة حد فاصل ونقطة تحول بين عهدين : العهد الاول الذي مثلته هزيمة معركة واحده في الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وعهد القوة والصمـــود الذي مثلته نفسية مابعد الخامس من حزيران . ذلك ان مجرد الدخول في معركة ولو غير متكافئه مع العدو في اعقاب حرب حزيران، والانتصار ، عليه كان ضرورة نفسيه وعسكريه ومطلبا عربيا ملحا لتصحيح ميزان الخـــوف والطمأنينه في الصراع العربي ــ الاسرائيلي لصالح العرب ،**

ولاقامة خط دفاع نفسي ومعنوي لصـــد فكرة الاستسلام والاستهانه بالقـــدرة العربيه والتي كان يقول فيها موشي دايان في اعقاب حرب حزيران وابتسامة الثقة على وجهه ، انه كلما قـــرع باب غرفته يظن ان رسول العرب قد اتى ليوقع صك الاستسلام السياسي . فالبطولات ومعاني الصمود والقتـــال بجداره التي ابدتها قوات الجيـــش الاردني المسلحه والمقاومة العربيه في معركة الكرامه قد شحنت طريق النضال العربي بقوة الانطلاق والقدرة علـــى ابطال النتائج السياسيه لحرب حزيران ومن ثم اسقاط فلسفة الاستراتيجيـــة الاسرائيليه والتي تنادي بامكانيـــة ــ فرض السلام ــ على العرب وكسر اسطورة تفوقها العسكري . وبهذا الصـــدد

وردا على سؤال حول اصعـــب تجاربه في الحرب قال ــ المارشـــال مونتغمري ــ لقد كان اصعب ما واجهت حينما توليت قيادة الجيش الثامن قبل معركة العلمين هو ان ((اكسر اسطوره)) واذا استطعت ان اكسرها وابطـــل مفعولها فقد كسبت المعركه .

بقلم طارق الموسى






بسرعه دون ان يسبق ذلك اي رماية قاصدا بذلك الحصول على المفاجاه ، الا ان قواتنا كانت يقظه حيث شاغلته قوات الحجاب برماية كثيفه من مدافع المقاومة والدبابات كما بدات مدفعيتنا تقصف تقدمه الا ان العدو واصـــل تقدمه رغم ما الحق به من خسائـــر تحت ستار كثيف من القصف المدفعـــي وبتمام الساعة ٨٠٠. اخذت طائـــرات العدو تقصف مواقعنا الرئيسيه بشده.

انقسمت القوة المتقدمه على هـــذا المحور الى ثلاثة اقسام وكما يلي :

١ . القسم الاول ــ لواء دروع ناقص ــ واصل تقدمه باتجاه الشونه قاصدا المواقع الرئيسيه للواء الاميره عاليه على مدخل وادي شعيب .

٢ . القسم الثاني ــ كتيبة دبابات اتجه من الشونه الى الجنوب باتجاه الكفرين ــ كتيبة دبابات ــ حيـــث اشتبك مع قوات لواء حطين، واستمرت المعركة طيلة النهار وقواتنا تقاتـــل العدو وبضراوة في الشونه والكفرين وقد عزز العدو قواته على هذا المحور اكثر من مره ، اما نحن فقد عززنـــا كل من محور ناعور ومحور شعيـــب بسرية دبابات رغم القصف الجـــوي والمدفعي على هذه المحاور وهذا مما جعل الموقف لصالحنا الامر الـــذي اربك العدو والحق به خسائر جسيمه بالمعدات والارواح .

وقد حاول العدو التخلص والتراجع اكثر من مره تحت ستار القصف الجوي والمدفعي الا انه لم يستطع وممـــا يدعو للافتخار هنا ان عددا كبيرا من جنودنا تطوعوا وشكلت منهم فـــرق انتحاريه لتدمير دروع العدو في الشونه والكفرين والرامه متسلحين باسلحـــة الروكت لنشر والانيرجا وال ١٠٦ ملم والمتفجرات وقد تمكنت هذه الفـــرق من تدمير العديد من دبابات العـــدو ساعدهم على ذلك وجود دبابـــات العدو في المناطق المبنيه والجديـــر بالذكر ان قسما من مواقع المدفعيـــة التي كانت في مواقع تجواليه بتلـــك المنطقه قامت برماية مفتوحه علـــى دبابات العدو التي كانت في احـــدى المواقع لا تبعد عن المدافع اكثر من مائتي متر وتحت وابل نيران قواتنـــا اجبر العدو على التقهقر الساعة ١٧٢٥ بعد ان اضطر الى ترك بعض الياته في ارض المعركـــه .

٣ . اما القسم الثالث ــ كتيبـــة دبابات ــ فقد سلك طريقا زراعيـــا شرق جسر الملك حسين قاصدا مدينة الكرامه وقبيل وصوله المدينه الساعه ٦٣٠. هبطت للعدو خمسة عشرة طائره هيليوكبتر شمال شرق الكرامه وانزلت كتيبة مظليين حيث دارت معركة ضاريه بين قواتنا وعناصر الفدائيين الموجودين في المنطقه وبين القوات المعتديه الـــى ان التحموا حيث تمكنت قواتنا وعناصر المقاومة الشعبيه من ابادة معظم الكتيبه قبيل وصول دبابات العدو ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان سبب تاخر وصول



دبابات العدو في الوقت المناسب هـــو اشتباكها مع فئة دبابات لنا كانت ترابط جنوب غرب الكرامه ، ونظرا لتفـــوق العدو رغم استبسال الفدائيين فقـــد تمكن العدو من دخول المدينه واخـــذ يدمر البيوت على جانبي الشـــارع الرئيسي ثم انسحب بعد ان تكبـــد خسائر جسيمه الساعه ١٧٠٠ .

## ب . محور جسر الامير محمد

الساعه ٥٥٠. ٢١ اذار ١٩٦٨ قـــام العدو بالعبور عن جسر الامير محمـــد تحت ستار كثيف من المدفعية والصواريخ فتصدت له قواتنا وقصفته مدفعيتنـــا بشدة الا انه واصل تقدمه باتجاه مثلث المصري الا ان دباباتنا ومدفعيتنـــا اوقعت به خسائر جسيمه حيث اضطر للتراجع للخلف وعزز قواته حيـــث اصبحت مجموع القوة المتقدمه كتيبـــة دبابات وكتيبة مشاه اليه وتقدم مـــرة اخرى تحت ستار القصف الجوي على قواتنا الا ان قواتنا كانت له بالمرصاد وبالاضافة لرماية المدفعيه والدبابـــات اندفعت الفرق الانتحاريه باتجاه دروع العدو وكان ذلك الساعة ٩٥٠. حيث ترك العدو الياته وانسحب غربا سيرا على الاقـــدام .

وبالساعة ١٠٢٠ وصلت سيـــارة جيب وخلفها مجنزرة تحمل علما احمر من طريق الكرامه ــ مثلث المصري وتمكنت الدبابات من تدمير المجنزره التي تحمل العلم وبهذه المجنزره عثر على خارطة للعدو تبين اهدافـــه ومحاور تقدمـــه .

وقد حاول العدو التقدم للمـــرة الثالثه الا انه فشل ايضا حيث اجبـــر على التقهقر الى ما غرب النهـــر الساعة ١٨٢٠ بينما استمرت طائرات العدو ومدفعيته بقصف مواقعنا حتـــى الساعة ١٧٠٠ .

## ج . التجسيـــر .

حاول العـــــدو مرتـــين بناء جسور على نهر الاردن في منطقـــة جسور الامير عبدالله والامير محمد الا ان مدفعيتنا لم تمكنه من ذلك بحيـــث كانت تقصف تحشداته باستمرار .

## ٧ . قصد العـــدو .

أ . الانتقام من المقاومة الشعبيه . اعتقد العدو بان القوات الاردنيـــه موجودة بمراكزها الدفاعيه في المرتفعات المسيطره على غور الاردن وسيتمكن من تثبيتها بواسطة القصف الجـــوي والمدفعي ويمنعها من التدخل وتقـــوم قواته بتدمير مدينة الكرامه وقتل مـــن فيها من رجال المقاومة الشعبيه في المنطقه

ب . احتلال جزء من الضفة الشرقيه المساومة . وهذا الاكثر احتمـــالا وادعائه بان الاردن اصبح قاعـــدة للفدائيين ماهو الا تبريرا واهنا لهـــذا العدوان اذ كان يقصد احتلال مرتفعات السلط وربما اكثر من ذلك لفرض شروط معينه على الاردن الا ان المقاومه التي واجهته حالت دون تنفيذ قصده والدليل على ما تقدم ما يلي :

١ . القوات الكبيره التي زجهـــا بالمعركـــــه .

٢ . محاولة بناء الجسور على نهر الاردن .

٣ . عبوره عن جسر الامير محمـــد الذي يبعد عن الكرامه ٢٠ كم اذ لايوجد ترابط بين العبور عن هـــذا الجسر والاعتداء على مدينة الكرامـــه حيث يمكنه السيطرة على هذا الطريق من الجـــو .

٤ . كان بامكانه ان يدمر مدينـــة الكرامه من مواقعه غرب النهر بواسطة الجو والمدفعيه بسلام دون ان يعرض قواته للخسائر .

٥ . المناشير التي القاها العـــدو على مدينة السلط وقراها والتي تدعو المواطنين لرفع الاعلام البيضاء والخلود الى السكينه والهدوء .

## ٨ . الخسائـــر :

### أ . خسائر العدو .

١ . بالارواح . ٢٠٠ قتيل عدا عن الجرحى .

٢ . بالمعـــدات :

| | |
|---|---|
| أ . دبابات | ٥٠ |
| ب . اليات مختلفه | ٦٠ |
| جـ . طائـــرات | ٥ |

٣ . المعدات التي بقيت في ارض المعركـــه :

أ . دبابـــه ٦.

ب . ناقلة جنود ٢. احداهما صالحه

جـ . سياره ٣ طن ٦. صالحه

د . سيارة جيب ٢.

### ب . خسائرنـــا .

١ . بالارواح :

أ . شهداء ٨١ منهم ٦ ضباط .

ب . جرحى١٠٨ منهم اثني عشرضابط

٢ . بالاليـــات :

أ . دبابـــه ١٣ تدمير واعطاب ٢.

ب . تدمير ٣٩ اليه مختلفه

## ٩ . الاسباب التي ادت الى هزيمة العدو وانتصار قواتنا .

أ . التحضير الجيد للمعركه ــ من انذار وحشد وتركيز ــ .

ب . الايمان بالهـــدف .

جـ . الروح التعرضيه وتصميـــم جنودنا على القتال ــ جماعات قانصي الدروع والفرق الانتحاريه ــ .

د . تعاون الاسلحه الاخرى مـــع المشاه منذ البدايه .

هـ . قوة وتحصين مواقعنا الدفاعيه.

و . السيطرة القياديه في توجيـــه المعركـــــه .

## ١٠ . المعركة من وجهة نظر القاده الاسرائيليين .

ادلى المقدم اهارون بيلد الـــذي اشترك في معركتي مضيق الجـــدي ومعركة الكرامه وخلال حرب الايـــام السته كان قائدا لكتيبة دروع احتياطيه والتي قاتلت في المحور الرئيسي بسيناء وكانت مهمتها الاقتحام عن طريق بئـــر اللحفان ومن هناك الى المتله وقـــد ادلى بحديث مطول عن معركة الكرامه الى صحيفة دافار الاسرائيليه يـــوم ٢٠ــ٩ــ١٩٦٨ نورد منه مايلي :

أ . لقد مرت علي عمليات قصـــف كثيره في سيناء ولكن قصف كهـــذا لـــم اذكر انني شاهدته في حياتي اصيبت جميع دباباتي بقنابل المدفعيه ماعـــدا اثنتين بقينا تحت القصف الاردني لغاية الساعه الواحده ظهرا ، وبالرغم من وجودنا بداخل الدبابات ومحميـــين الا ان المسالة كانت عويصه . لقد بـــدا الاردنيون بمحاصرة قوة التطويق مـــن جميع الجهات ويمطرونها بوابل مـــن النيران ، وكانت الاصابات حقيقيه ومن مسافة قريبه .

ب . حقيقة ان في تلك اللحظه لـــم يكن شعورنا حسنا ، في تلك اللحظـــه لم اكن افكر فيما اذا كان اعـــداد الدبابة عملوا ما امرتهم به ام لا ، بل قلت : هذا ماحصل ، ولكن المهم هو انني هاهنا واقص عليك ماجرى .

جـ . منحت وسام التقدير بسبـــب العمل الذي قمت به في المرحلة النهائيه من الانسحاب بمعركة الكرامـــــه والسبب في منحي وسام التقدير هـــو لانني كنت اقوم بالانقاذ تحت النـــار الشديده والمؤثره من الاردنيين .

**اعداد المقدم الركـــن**
**نجيب المومني**

## من اقوال الحسين

قولوا للانسان العربي ان في الاردن شعبا نذر نفسه من اجل امته وقضيتها وجيشا يلقى ابناؤه المـــوت بصدورهم وجباههم وحسينـــا عاهد الله والوطن ان يعيش للامة والقضيه وان يموت في سبيل اخر ذرة من حقنا المقـــدس واصغر حبة تراب من تراب تراثنـــا الطهـــــور .

● ★ ●

يدعي الاسرائيليون ان المعركة لـــم تكن لتستمر طويلا ، لو فرشنا البساط الاحمر لقواتهم ليدخلوا بلادنا ، وينفذوا ما جاؤوا له ويعودوا سالمين ، ان هذا التفكير هو بحد ذاته امر لايحتمل ، فلم اسمع قط عن حوادث من هـــذا النوع ، وعن منطق كهذا المنطـــق ، افترض انهم كانوا يتوقعون منا الترحيب بهم ، ونتركهم يتجولون في البلاد كمـــا يشاؤون ، ولينفذوا ما يحلو لهم من العمليات الحربيه ويعودوا سالمين .

ان ترحيبا كهذا كان من الممكن ان يجعل العملية محدودة ، ويجعلهـــا تستغرق وقتا اقصر ، وهكذا تبـــدو عملية منظمة تنظيما رائعا .

● ★ ●

فيما يتعلق بقضية فلسطين وما هو حق وما هو باطل ، فلا اعتقد ان اي شعب في الدنيا وفي اي مكان وفي اي وقت ، يمكن ان تكون له قضية اقوى من قضيتنا ، ان المؤسف هو اننـــا اعتدنا على قوة قضيتنا واهملنـــــا باستمرار عرضها على العالم .

● ★ ●

ان اسرائيل لاتدرك ان الموقف العربي الحاضر هو اول واخر فرصة لتحقيق سلام عادل ودائم هنا ، لقد مضـــت اسرائيل في طرد الناس من بيوتهـــم وارضهم وعملت جهدها لجعل حياتهم شاقة ، وواجهت العالم ، وعملت كل ما في وسعها لزيادة اتساع المأســـاه والمعاناه الانسانيه .

● ★ ●

انني اعتقد بان العملية لم تكـــن تستهدف الكرامه ، ولكنهم لو تمكنوا عن طريق عنصر المفاجأه اختراق خطوط دفاعنا ، لكانت الحالة تختلف تمامـــا عما هي عليه الان ، لحسن الحظ فقد كانت عمليتهم فاشله بكل معنى الكلمه ، وان جنودنا حاربوا معتمدين علـــى انفسهم تماما ، وهم يدركون بـــان المعركة هي معركتهم وحدهم ، وهكذا استطاعوا ان يفوتوا على العدو تحقيق هدفه ، ولم يكن الهدف هو الحـــاق الدمار بموقع الكرامه ، لان ذلـــك كان يمكن ان يحدث عن طريق القصف الجوي او بواسطة المدفعيه ، كمـــا فعل العدو مرارا في الماضي .

## حصاد الكرامة




لاندروفر اسرائيليه محطمه

الوحشيه الاسرائيليه تجلت واضحـــةفي هذه الصوره

دبابة اسرائيليه خلفتها القـــــواتالاسرائيليه المنهزمه على ارض المعركه

# عودة الحسين إلى أرض الوطن
## بعد زيارة الفلبين واستراليا واليابان


جلالة الملك الحسين والرئيس الفلبيني

عاد الى ارض الوطن بعد ظهر يوم الخميس الماضي بيمن الله ورعايته جلالة الملك الحسين وجلالة الملكه علياء بعد زيارة رسمية لكل من الفلبين واستراليا واليابان تلبية لدعوة من زعماء هذه الدول .

وقام جلالة الملك الحسين وجلالة الملكه علياء والوفد المرافق لجلالتيهما بزيارة سنغافوره وايران .

### جولة الحسين

وكانت جولة جلالة الملك الحسين وجلالة الملكه علياء قد بدأت في الثامن والعشرين من الشهر الماضي وشملت كلا من الفلبين واستراليا واليابان وسنغافوره وايران .

وقد عرض جلالة الملك الحسين على الزعماء والمسؤولين وشعوب تلك الدول وجهة النظر العربيه في قضايا الامة العربيه وخاصة قضية فلسطين ، واجرى محادثات مع زعماء هذه الدول حول تنمية العلاقات الثنائيه بين الاردن وهذه الدول .

### زيارة الفلبين

ففي الفلبين اعلن الحسين في اكثر من مناسبه رغبة الاردن في اقرار السلام وتحقيق الاستقرار والتقدم في كافة انحاء العالم .

### محادثات الحسين في استراليا

وفي استراليا اجرى جلالته محادثات مع المسؤولين هناك شملت الوضع في الشرق الاوسط وامكانيات تنمية التعاون الاقتصادي والزراعي والعلمي بين البلدين .

وفي لقاء مع رجال الصحافة شرح جلالته تطورات الوضع في الشرق الاوسط ووجهة النظر العربيه من النزاع القائم في المنطقه ، وشرح الحقوق العربية العادله وحدد شروط السلام العادل والدائم في المنطقه .

### البيان الاردني الاسترالي المشترك

واعلن البيان المشترك الذي صدر اثر انتهاء زيارة جلالته لاستراليا اتفاق الجانبين على ضرورة التوصل الى اتفاق واسع بين البلدين يحدد المبادىء الاساسيه للتوسع في مجالات التعاون التجاري والاقتصادي والفني والعلمي واقامة مشاريع زراعية وصناعية مشتركـــه .

واكد البيان على ان اي حل لقضية الشرق الاوسط يجب ان يراعي الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .


جلالة الحسين يصافح كبار مستقبليه في استراليا

### محادثات جلالتـه في اليابان

وفي اليابان تركزت محادثات الحسين على قضية الشرق الاوسط والتعاون الاقتصادي بين الاردن واليابان ورحب الحسين بالمستثمرين اليابانيين لاقامة مشاريع مستقله او مشتركه في الاردن .

وفي اليابان ايضا شرح جلالة الحسين في مؤتمر صحفي الحق العربي العادل وحقيقة النزاع العربي — الاسرائيلي وقال : ان على اسرائيل ان تختار بين الارض والسلام ولا يمكنها الحصول عليهما معا .

### شروط السلام العادل في الشرق الاوسط

وحدد الحسين اسس السلام العادل في المنطقة وقال : ان هذه الاسس يمكن بواسطتها تحقيق السلام في المنطقة وهي :

**١ — حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولة مستقلة لهم في فلسطين .**

**٢ — حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى بيوتهم او تعويضهم عن املاكهم التي فقدوها .**

**٣ — انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ .**

وحذر جلالة الحسين من احتمال نشوب حرب في الشرق الاوسط ، وقال قد تجد المنطقة نفسها متورطة في حرب مدمره لم يسبق ان رأى العالم مثلها بسبب التعنت الاسرائيلي .


جلالة الحسين والامبراطور الياباني

جلالة الملك الحسين يعانق سمو نائبه بعد وصوله لارض الوطن

### البيان الاردني الياباني المشترك

واعرب البيان المشترك الذي صدر في اعقاب انتهاء زيارة جلالته لليابان عن الامل في ان يقوم سلام دائم وعادل في المنطقه في اسرع وقت ممكن . وبناء على ذلك اتفق جلالة الحسين والسيد تاكيوميكي رئيس وزراء اليابان على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيليه من جميع الاراضي العربيه التي احتلت في عام ١٩٦٧ واحترام وحدة وامن اراضي جميع دول المنطقه تمشيا مع قرار مجلس الامن الدولي رقم —٢٤٢— وكذلك الاعتراف بالحقوق الوطنيه للشعب الفلسطيني واحترامها بموجب ميثاق الامم المتحده .

واشار السيد ميكي الى ان حكومته تولي عناية دقيقه لخطة التنميه الخمسيه خاصة فيما يتعلق بطلب تمويل مشاريع الري ومشروع سد وادي العرب .

### الحسين في سنغافوره وايران

وفي السادس عشر من الشهر الجاري وصل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكه علياء والوفد المرافق لجلالتيهما الى سنغافوره في زيارة استغرقت يوما واحدا اجرى جلالته خلالها مباحثات مع الرئيس شيريز رئيس جمهورية سنغافوره وكبار المسؤولين فيها حول العلاقات الثنائيه والوضع الدولي الراهن . ويوم الاربعاء الماضي زار جلالة الملك الحسين وجلالة الملكه علياء والوفد المرافق طهران حيث اجتمع مع جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاهنشاه ايـــران .

جلالة الحسين اثناء وصوله طهران

# إحتفال الفرقة الأولى والثانية
## بعيد المولد النبوي الشريف

يوم الاربعاء الماضي احتفلت الفرقة الاولى بذكرى المولد النبوي الشريف وبهذه المناسبة العطره اقيم احتفال ديني كبير حضره قائد الفرقة وكبار ضباطها وعدد كبير من ضباط صف وافراد الفرقه . وقد افتتح الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى قائد الفرقة كلمة بهذه المناسبه الكريمه ركز فيها على المعاني والعبر الساميه التي نستلهمها من هذه الذكرى وما تولده في نفوسنا من قوة ومضاء عزيمه وتجديدا للعهد باننا سنمضي مجاهدين في سبيل الله .

ثم القى مساعد مفتي القوات المسلحه كلمة بهذه المناسبه والتي هي عبارة عن الميلاد الثالث للبشرية جمعاء اذ تمثل الميلاد الاول بوجود ادم والميلاد الثاني يوم جاء الطوفان واهلك الكائنات والجنس البشري الا الذين التجأوا الى فلك سيدنا نوح الذين ابتدأوا حياة جديدة بعد انتهاء الطوفان خالية من الاثام والشرور ومع مسيرة الزمن الطويلة ضلت البشرية وكفرت وحادت عن طريق الهدى والحق وعم الفسق والفجور جميع الارجاء ولم يعمد الخالق سبحانه وتعالى الى افناء واهلاك الجنس البشري وانما ارسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم لينقذ البشرية ويقود الناس الى درب الهدى والنهج القويم « يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا » .


احتفال الفرقة الاولى بالمولد النبوي الشريف

وفي نهاية الحفل تليت السيرة النبوية الشريفه وبعض المدائح النبويـه .

### احتفال الفرقة الثانيه بمولد سيدنا محمد

كما اقامت الفرقة الثانيه مساء الاربعاء الماضي حفلا دينيا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف حضره قائد الفرقة ومفتي القوات المسلحه وعدد كبير من ضباط وضباط صف وافراد الفرقـــه .

وقد ابتدأ الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ، وتلى احد الائمة قصة المولد النبوي الشريف .

ثم القى سماحة مفتي القوات المسلحه كلمة قال فيها :

ان الرسول العظيم مات جسدا ولم يمت روحا ومعنى ، وان عمره الثاني كمصلح وهاد للبشرية لن ينتهي الا بانتهاء البشريه . واشار الى حالة العرب قبل الاسلام وبعده حيث قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عوامل الفرقة والتنازع وعلى اسباب الجهل والمرض والفقر . وعمل على ترسيخ مبادىء العلم والايمان فاصبح العرب بعد الاسلام اساتذة للحضارة البشريه. واصبحت عواصمهم مشاعل للنور والعلم . تدين لها الحضارة الانسانيه بالكثير . وقد وحد امته وجمعهم على طريق واحد وجعل منهم صرحا شامخا ودولة امتدت الى جميع اطراف الدنيا . وقضى على عبادة الاصنام والشمس والقمر وغيرها من صنوف العبادة

هذا وتواصل وحدات وتشكيلات القوات المسلحه الاردنيه احتفالاتها بهذه المناسبه العطره . ففي سلاح الجو الملكي الاردني سيجري اليوم احتفال ديني بهذه المناسبة الكريمه . كما تقيم الفرقة المدرعة الثالثه الملكيه يوم الثلاثاء القادم حفلا دينيا بالعيد النبوي الشريف .

الفرقة الثانيه تحتفل بعيد المولد النبوي الشريف





# قادة الحرب العالمية الثانية
## " الجنرال ويفل "
### إعداد العميد الركن : فخري صالح العقرباوي
الحلقة السادسة

# قادة الحرب العالمية الثانية

## « الجنرال ويفل »

إعداد العميد الركن : فخري صالح العقرباوي

### الحلقة السادسه

في منتصف شهر ايلول تناهى الى ويفل ان الايطاليين عبروا الحدود المصريه وكان هجومهم وفق تقدير اللواء ارثر سميث اذ هجموا بقوة قوامها فيلق وكان الجنود والضباط قد دربوا على مشروع تعبوي في ربيع عام ١٩٣٩ طبق هذا التقدير على وجه الدقه وكانت الاوامر معدة والخطة مرسومه والعملية مهيئه لمواجهة الموقف دون اضافة شيء او تعديل امر . وكانت الخطة هي الانسحاب الى مرسى مطروح والاحتفاظ بهما لموارد مياهها فتنسحب الفرقة السابعه المدرعه الى مكان اعد لها جنوبي مرسى مطروح كي تكون على استعداد لتسديد الضربات الى جناح الايطاليين في حالة تقدمهم وقد استغل اللــواء ــ ولسن ــ اساليب الخداع لتضليل الايطاليين عن مكان الفرقه المدرعه وعن قوتها الحقيقيه لانها كانت تنقص لوائين ولقد كانت خسائر الايطاليين فادحه اذا قيست بخسائر البريطانيين الا ان توقف الايطاليين عند سيدي براني فاجأ البريطانيين واختلفت الاراء في تعليل الاسباب التي ادت الى وقفتهم هذه اذ لم يكن من السهل استنتاج مبرراتها هل هي لنقص المياه او لان جناحها الايمن معرض لمدافع البحرية او خشية انقضاض الفرقة المدرعه على جناحه الايمن .

في نهاية اب ١٩٤٠ طلب ويفل من الجنرال بلات ان يعد تقديرا للموقف عن الوسائل والسبل المؤدية الى غزو ارتيريا وفي بداية ايلول اخذ يفكر في اعداد خطة يقضي بها على القائد الايطالي جرازياني . وبدأ ويفل يستعد للهجوم واخذ يدرس مواقع عدوه فوجد ان قوات جرازياني موزعه على مسافات شاسعه في سلسلة معسكرات حصينه تجعل التعاون بينها عسيرا فكانت خطته في بداية الامر هي تسديد الضربات الى كل من طرفي خط الجبهة الايطاليه والتي تشغل مسافة قدرها ثلاثين ميلا من الصحراء فتهجم الفرقة السابعه على معسكرات العدو في صفافى الى الجنوب الغربي والفرقة الرابعه الهنديه تهجم شرق سيدي براني فاذا نجح الهجوم تقدمت الفرقة المدرعه لاستغلال النجاح شمالا والفرقة المشاة الى الساحل غربا .

اما موعد الهجوم الذي يجب ان يتم في ضوء القمر فقد تقرر تحديد موعده في الاسبوع الاول من ايلول بدلا من نهاية تشرين اول وذلك هو راي قادة الفرقة المدرعه والفرقة الرابعه الهنديه حيث ان بعض الوحدات لم تكن قد استكملت التدريب والتسلح ولحاجة السيارات الى الاصلاح .

رقي ويفل في ٢٦ تشرين اول ١٩٤٠ الى رتبة فريق وبعدها سافر الى الخرطوم مع ايدن وزير الحربية لمقابلة اللواء بلات وامبراطور الحبشه الذي كان قد وصل قبلهما وفي هذه الاثناء وصلت الفرقة الخامسه الهنديه ولكن اللواء بلات كان يرى ان القيام بهجوم على نطاق واسع ليس ممكنا لنقص الامدادات ولوجود قوات العدو الكبيره في ارتيريا . وعمد ويفل ايضا في امر استغلال كراهية الاحباش للايطاليين . وقد اوفد من اجلها العقيد ــ ساندفورد ــ الذي نجح في تنظيم عصابات العصاه في شمال الحبشه وكان على استعداد ليبدأ في عملياته لولا ان ــ بلات ــ عارض وطلب ان تسير عملياته مع الجيش البريطاني خطوة خطوه . فوافق ويفل على ذلك ، وفي اثناء اجتماعه بالامبراطور الذي استحثه في سرعة تسليح العصاه فكر في ان يستغل مواهب العقيد ــ ونجت ــ الذي درب متطوعي اليهود في فلسطين فحضر وعهد اليه بجمع الاحباش اللاجئين وتنظيمهم وتدريبهم وليوزع على الوطنيين السلاح والمهمات والمال وليكون على اتصال بمنظمات ساندفورد وليمدها بالتموين وكان يساعده ثلاثون ضابطا وخمسون ضابط صف بريطاني في مهمته .

في ٢٨ تشرين اول اعلن موسوليني الحرب على اليونان فزاد موقف ويفل تعقيدا اذ كان لا يستطيع تقديم معونة من موارده التي لاتكاد تكفيه اما مشير الجو ــ لونجمور ــ فقد بعث بسرب مقاتلات دلالة على رغبة بريطانيا في مساعدة اليونان ووافقت الحكومة البريطانيه على هذا الاجراء وطلبت بجانب ذلك ايفاد ثلاثة اسراب اخرى ومدفعية مضاده للطائرات ومشاة لحماية المطارات .

وبعد اسابيع قليله كان في اليونان من قوات ويفل الضئيله نحو ثلاثة الاف مقاتل فاثر ذلك في قوة السلاح الجوي في الصحراء بالاضافة الى العبء الجديد الذي القي على عاتق السلاح البحري في نقل هذه القوات ولقد بلغ ويفل وزير الحربية البريطانيه اثناء وجوده بالقاهره حاجته الى الامدادات وبخاصة الطائرات .

في شهر تشرين ثاني ١٩٤٠ اقلع الالمان عن غزو بريطانيا واتجهوا الى شرق اوروبا : اليونان ورومانيا وبلغاريا فتحرج بذلك الموقف في البحر الابيض المتوسط ولكن الاميرال كاننجهام قام بالهجوم على الاسطول الايطالي في تورنتو فقضى على نصفه واختبأ النصف الاخر في نابلي واعتقد ويفل ان هذه الانباء قد تثبط عزم عدوه جرازياني فلا يستأنف الهجوم وفي نهاية تشرين ثاني اجرى ويفل تمرين تعبوي على معسكرات هيكليه صنعت قريبا من مرسى مطروح مطابقة تماما لمعسكرات ــ نبيعه ــ و ــ وطمار ــ وهما المعسكرات التي قامت القوات الايطاليه بتحصينهما واشتركت في الهجوم عليها الفرقة الهنديه الرابعه ودبابات المشاه ولم يعرف احد من الجنود سر هذا التمرين الا عدد قليل جدا واصدر اللواء ولسن بعد هذا التمرين مذكرة عن ــ الهجوم على المعسكرات ــ فيها بعض الملاحظات ثم ختم المذكرة بقوله ــ انه سيجري هذا التمرين مرة اخرى في تاريخ يحدد فيما بعد ــ .

وساعدت دوريات المشاة التي قامت بها الفرقة المدرعه على رسم خريطة دقيقه للمنطقة التي تستطيع الهجوم عليها ولحسن طالع البريطانيين ان الاهتمام ببث حقول الالغام وحفر الدبابات كانت في مواجهة المعسكرات فقط اما حولها ومن الجوانب والخلف فكان خاليا . ولقد اكتشف هذا قادة الالويه المنوط بهم الخطوات الاولى في المعركه قبل العملية باسبوع دون ان يعرفوا سر الخطة الا في الساعة الاخيره .

حين اطمان ويفل على خطط معركة سيدي براني بدأ في اعطاء التعليمات للواء ولسن لكي يبذل اقصى جهده في استغلال الفوز ومطاردة العدو ولكنه حين استشار اركان حربه اكدوا له بان المطارده لا يمكن اجرائها الا بعد اربعة او خمسة ايام . ثم بدأ بعد ذلك يفكر في سحب الفرقة الهنديه والتي هي راس الحربة في معركة سيدي براني وارسالها الى كسلا بعد احراز النصر وارسال الفرقة الاستراليه السادسه مكانها ولا شك انها خطوة استراتيجيه جريئه اذ كان عليه ان يسحبها بعد ٤٨ ساعه من الهجوم حتى تصل في الوقت الذي حدده وعلل رغبته هذه بان تكون الوحدات في السودان متجانسه اذ بانضمامها الى الفرقة الخامسه الهنديه هناك يكونان فيلقا هنديا بالاضافة الى ان الفرقة الاستراليه تحتاج الى اشياء ومتطلبات كثيره تفوق ما تحتاجه الفرقة الهنديه مثل النقليات والادامه والاعاشه .

والى اللقاء في الحلقة القادمه

# وضع رابين الصعب

## وسط تطورات القضية العربية

انتهى عصر البطوله في السياسه الاسرائيليه بحرب تشرين ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل . ومما لاشك فيه ان اسرائيل بحاجة لزعماء لهم بصيرة ومكانة بنجوريون ودايان ومائير .



الا ان ابعاد الوضع قد تبدلت الان عن ذلك الوقت . لقد كانت القرارات في ذلك الوقت رهيبه وحرجه ــ في حين ان الاختيارات بوجه عام كانت اكثر وضوحا وتصلبا . اما الان فقد اصبحت الاختيارات اميل الى الغموض واصبحت الضغوط التي تحكم اسرائيل من الداخل ومن الخارج اشد وطأة ، وهذه الفترة الزمنيه تتطلب سياسة مرنه . هذا اسلوب يصعب الاتفاق عليه ويصعب على رئيس الوزراء الحالي السيد رابين ايجاد هذا الاسلوب والتعامل به . فالمستر رابين محاصر بالنقد والاشاعات والتوقعات ، غير ان امله في فك هذا الحصار ليس بالكبير .

ومن سوء حظ السيد رابين ، ان يكون رئيسا للوزراء في هذا الوقت الحرج الذي لا يحسد عليه . فالقضية العربيه قد بدأت تاخذ الشكل المقبول والملفت للانظار ليس فقط نتيجة للتصويت الذي حدث في هيئة الامم . وهناك الشكوك الكثيره التي تراكمت لدى اسرائيل بالنسبة الى مدى تأهب حليفتها امريكا للدفاع عن مصالحها . فالتضخم المالي يمتص كل المساعدات الماليه التي تقدمها الجاليات اليهوديه في الخارج ولا تخف حدة الازمه في اسرائيل الا في اوقات الحرب الفعليه حيث تتدفق هذه المساعدات .

في العام الماضي تساوت الهجرة الى اسرائيل مع النزوح منها ، وهي ضربة معنويه لم تحدث لعشرات السنين . كما ان تعرض الاقتصاد للضغوط الكثيره كضغط التضخم المالي وتخصيص ٣٥٪ من الدخل لتحقيق الاهداف العسكريه ، هذا التعرض للضغوط المختلفه شوه شكل الاقتصاد وحوله الى قضية سياسيه محضه .

وفي نهاية العام الحالي ستبلغ الديون الاجنبيه مايقارب ٩ بلايين دولار . ويعرف سياسيوا اسرائيل كل المعرفه ماهو الخطر المحدق ببلد تنهال عليه المصائب والمشاكل من جميع الجهات .

وفي هذه المعمعه يتزعم الوضع السيد رابين الذي يتمتع بمؤهلات عسكريه اهلته الى تسلم منصب رئيس الاركان في حرب ١٩٦٧ ثم عين بعدها سفيرا في واشنطن وهو يشارك الزعيم فورد في ان كل منهما حساس للانتخابات التي عليهما مواجهتها كقادة لبلديهما . وتكمن قوته في اسلوبه التحليلي للشؤون الخارجيه وفي دبلوماسيته ايضا . عليه الان القيام بتحصين موقفه من السياسه الداخليه ، ويبدو ان سياسة اسرائيل نحو العرب قد اعطت كل ما تقدر دون تنازلات جوهريه . فمصر مثلا ستجد انه من الصعب جدا ان تواجه ضجة عربيه جديده وعقد اتفاق فصل ثالث في سيناء . ولقد عرضت اسرائيل مؤخرا بانهاء حالة الحرب مع كل من لبنان وسوريا والاردن . ويرى البعض ان اسرائيل تبغي القيام بدور دبلوماسي في وقت تكون فيه الولايات المتحده مشغولة بانتخابات الرئاسه الامريكيه ، الا ان فرص التقدم تبدو هزيله .

واظهر السيد رابين ضعفه الشديد في سياسته الداخليه . فاسلوبه الخطابي داخل الكنيست وخارجه لايبشر بالخير . ومن المعروف ان رابين يميل الى العزلة بطبعه ولم يكن على علاقة طيبة مع زملائه مثل شمعون بيريس والذي كان على رابين ان يعتذر له بعد ابداء ملاحظات غير متزنه حول قائمة السلاح وذلك اثناء زيارته للولايات المتحده ، واهماله لحزب العمل الذي وضعه في الحكم والذي له باع طويل في صياغة السياسة الاسرائيليه .

وفي خلال بضعة الشهور القادمه سيكون على اسرائيل ان تواجه قرارات تتعلق بمصيرها . وسيواجه السيد رابين ايضا قضية الانتخابات العامه التي ستجري قبل انتهاء العام القادم . ولن تكون اسرائيل في الشكل المناسب لمواجهة اي من المصاعب السابقه الا اذا تبنى رئيس الوزراء منهجا سياسيا اكثر انطلاقا واصلح علاقاته مع زملائه وحزبه . وعليه ان يصبح زعيما قويا في الداخل ليتمكن من مواجهة ما يواجهه من القضايا الخارجيه .

« الجارديان »



## ذكرى تأسيس جامعة الدول العربيه

ان ذكرى تاسيس جامعة الدول العربيه من الذكريات القوميه العربيه التي تشرف مفكرة كل عربي . ففي ٢٢ اذار ١٩٤٥ وقعت الدول العربيه ميثاق جامعة الدول العربيه الذي جاء سابقا لانشاء عصبة الامم المتحده بشهور . وقد جاء الميثاق متضمنا لاهداف ساميه جليله وافقت عليها الدول المؤسسه وكرست الجهد لتحقيقها وعلى رأس هذه الاهداف واهمها هو تصفية الاستعمار والحفاظ على الامن العربي .

والذي يتابع تطور الجامعة منذ نشاتها لليوم يقف مشدوها امام السؤال الكبير الذي يطرح نفسه وهو هل حققت الجامعة العربيه اهدافها ؟

في الواقع ان اية منظمة دوليه لاتحقق كل ماتضع من اهداف ولكن بحدود . فهي لاتصبح فعاله وعامله الا اذا حققت جزء من اهدافها وتسعى لاكمال المسيره وتحقيق ماتصبو اليه .

وجامعة الدول العربيه ليست استثناء من هذه المنظمات .

فلو رجعنا الى الوراء وقلبنا اوراق العمل العربي المشترك نجد من الايجابيات مايشرف دور الجامعه العربيه في تحقيق بعض ماكتبته على الورق في ميثاقها . وعجزت حيال تحقيق القسم الاكبر منها وذلك يعود الى الظروف التي مرت بها والعوائق التي وقفت في طريقها .

والكلمة التي نريد ان نقولها ان الجامعة العربيه تحتفل الان بعيدها الحادي والثلاثون .

بهذا العمر الطويل . لابد لها من تاكيد شخصيتها الدوليه والعربيه ، في المحافل الدوليه .

ونامل ان لاتصبح عجوزا بهذا العمر الطويل وانما تزداد فتوة وحيوية لكي تكون على ما نريد ان تكون لا كما هي عليه الان .

# أضواء على الأحداث

تناولت الصحف العاليه هذا الاسبوع كالعاده المواضيع الهامه وكانت تدور حول ، اليونان والسوق المشتركه ، حوار الشمال والجنوب اي البلدان المصنعه والبلدان الناميه ،

ديستان رجل العام ــ السنه ــ امريكا والامم المتحده ، والحكومة الايطاليه الجديده ، ولعل ماكتب بهذا الصدد من قبل الغارديان ولوموند ، كان يدور حول اليونان ، فعلقت الغارديان على المعنى الذي يكمن خلف دخول اليونان السوق الاوروبيه المشتركه وقالت ان هذا الدخول يؤدي الى اعادة توزيع الثروه ، بنقلها من الدول الغنيه في الشمال الى الدول التي تحيا في فاقة في الجنوب وعلقت الصحيفة على موقف بريطانيا من هذا الموضوع فقالت بان المصلحة العامه والاخلاق قد فرضتا عليها تقديم كل الدعم من اجل عضوية اليونان للسوق الاوروبية المشتركه واشارت الغارديان الى ان بريطانيا خطت هذه الخطوه بطيبة قلب رغم ان عضوية اليونان للسوق ستكلفها الكثير من حيث الحصول على مبالغ اقل من الصندوق القاري ، هذا من جهه ، ومن جهة اخرى فان اليونان لن تكون الدولة المتوسطيه الوحيده التي تدخل .. فثمة تركيا واسبانيا والبرتغال .. ومن جهة ثالثه فان دخول اليونان يعني بداية النهايه بالنسبة الى نفوذ اوروبا الشماليه المتالفه من مجموعة الدول التسع لان دول الجنوب اخذت تخطو خطواتها الوثابه نحو الارتقاء . ونأتي بعد ذلك الى موضوع الفقر ، فقر الدول الجديده التي قد تنضم الى السوق الاوروبيه .. ونظرة الى دخل الفرد في المانيا الاتحاديه ومقارنته بدخل الفرد في اليونان وتركيا ، ترينا ان دخل الفرد الالماني يعادل خمسة اضعاف الاول وعشرة اضعاف الثاني ، فاذا ما دخلت دول الجنوب فالسياسة القاريه ستتبدل كليا على الصعيد الجغرافي ، بقي ان نقول ان قبول اليونان في السوق المشار اليها ، حق صراح وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان السوق الاوروبية لم تعد فحسب للدول الثريه ،

وهنا يبرز سؤال على جانب كبير من الاهميه .. وهو هل ستبقى الوحدة تنتظم هاتيك الدول ان الاعوام القادمه تحمل في طياتها الجواب .



# قالوا

اننا في الاردن مصممون للوصول الى اهدافنا كما صممت اليابان حتى وصلت الى اهدافها . ان الاردن بلد حديث في ارض تضرب جذورها في عمق التاريخ ولكن اولى الحقائق عن الاردن اليوم هي اننا نبني جيلا جديدا كما فعلت اليابان منذ مئة عام .

جلالة الحسين اثناء زيارته اليابان

● ★ ●

لاشك ان العامل في مجال التعليم والزراعه او اي مجال من المجالات لايستطيع ان يكرس الجهد العصبي والفكري والجسدي المطلوب الا اذا كان قانعا برسالة بلده وقانعا بانه مرتكز على تجربة اجتماعيه صحيه تستطيع ان تغطي على الاقل البعض من حاجاته الاساسيه .

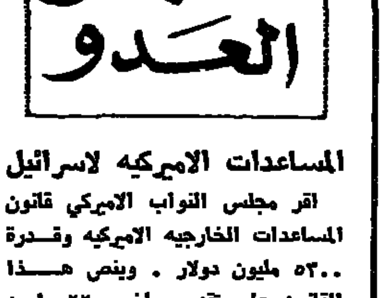
ولي العهد في يوم المعلم

● ★ ●

ان شروط اقرار سلام عادل واضحة تماما وهي انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربيه المحتله في عام ١٩٦٧ واسترداد الحقوق الوطنيه للشعب العربي الفلسطيني .

المشكلة ليست في تجديد فترة بقاء قوات الامم المتحده للمراقبة ولكن في اجبار اسرائيل على الخضوع للراي العام الدولي الذي تمثل في قرارات الامم المتحده . وهذه هي المشكله ونحن نستند الى ذلك لتحديد موقفنا .

الرئيس حافظ الاسد
حديث للتلفزيون الفرنسي



# أخبار العدو

## المساعدات الامريكيه لاسرائيل

اقر مجلس النواب الامريكي قانون المساعدات الخارجيه الامريكيه وقدرة ٥٣٠٠ مليون دولار . وينص هذا القانون على تقديم مبلغ ٢٢٠٠ مليون دولار لاسرائيل . يخصص مبلغ ١٥٠٠ مليون منها للمساعدات العسكريه اما المبلغ الباقي فسيقدم على شكل مساعدات اقتصاديه .

● ★ ●

## عودة مائير لنشاطها السياسي

تنوي غولدا مائير استئناف نشاطها داخل حزب العمل وذلك عن طريق



انضمامها الى ــ الهيئة العليا ــ التي يجري تشكيلها وسيكون عودة نشاط غولدا السياسي بمثابة ضربة موجهه الى اسحاق رابين رئيس الوزراء .

● ★ ●

## تخفيض الليره الاسرائيليه

اعلنت الحكومة الاسرائيليه عن تخفيض قيمة الليره الاسرائيليه بنسبة ٢٪ واصبح الدولار الامريكي يساوي ٧٫٥٢ ليره ، وقالت مصادر وزارة الماليه الاسرائيليه ان اسعار معظم المواد الغذائيه الاساسيه سترتفع بنسبة تتراوح بين ٢٠ ــ ٢٥٪ اعتبارا من صباح الاثنين الماضي .

# الرسالة العسكرية للمسجد

### الثكنة الاولى

لا حدود لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم دروسا وعبرا ، فهو الاسوة الحسنة للمسلمين في كل زمان ومكان ، يتعلم منها من يتعلم ما يفيده في حاضره ومستقبله وقد صدرت كتب وبحوث ودراسات في العربية وغيرها ، كتبها مسلمون وغير مسلمين في السيرة المطهرة لمتصدر عشر معشارها عن شخصية اخرى منذ خلق الله الانسان حتى اليوم وستصدر اضعافها في المستقبل القريب والبعيد بحول الله وقد اجرت هيئة تابعة للامم المتحدة خاصة بالعلوم والادب والفنون احصائية عن الكتب والبحوث والمؤلفات التي نشرت عن الشخصيات العالمية فتفوق ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم على ما صدر عن الشخصيات الاخرى فواتا بعيدا .

بقلم محمود شيت خطاب

وقد امعنت النظر في حياته المباركة ، فوجدتها تلخص في التوحيد والجهاد .

لقد وجد النبي صلى الله عليه وسلم في مكة منذ بعثه حتى هجرته من اجل الجهاد ، وحد الافكار بالتوحيد ، ووحد الصفوف بالتوحيد ، ووحد الاهداف بالتوحيد .

وجاهد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة منذ هجرته اليها حتى التحق بالرفيق الاعلى من اجل التوحيد ، فغرض الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا .

كانت همه بناء الرجال ، وكان سبيله التوحيد من اجل الجهاد ، والجهاد من اجل التوحيد ، وبالتوحيد ساغ الانسجام الفكري بين العرب ، وهذا الانسجام جعل التعاون بينهم ممكنا فوحد لاول مرة في التاريخ شبه الجزيرة العربية تحت لواء الاسلام ، توحيدا لم يستطعه احد غيره قبل الاسلام وبعده ، فكان فضل الله عليه وعلى اصحابه عظيما .

وحين هاجر عليه افضل الصلاة والسلام الى المدينة ، شرع ببناء المسجد وعمل مع اصحابه في تشييده ، فكان هذا المسجد الثكنة الاولى في الاسلام .

لقد كان عليه الصلاة والسلام ، يحشد اصحابه في المسجد ويحرضهم على الثبات في القتال ، وتنطلق الغزوات والسرايا من المسجد ، ويجتمع اصحابه حين يداهمهم الخطر في المسجد ، ويعود المنتصرون من الغزوات والسرايا الى المسجد وتضمد جروح المصابين في المسجد .

والفرق بين الغزوات والسرايا معروف .. والغزوات هي التي قادها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه ، والسرايا هي التي تولى قيادتها قادة النبي صلى الله عليه وسلم .

اخرج الشيخان واللفظ لمسلم عن انس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس ، وكان اشجع الناس ، ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة ، فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت ، وهو على فرس لابي طلحة رضي الله عنه يجري في عنقه السيف وهو يقول : لم تراعوا .. لم تراعوا ..

سبق عليه الصلاة والسلام جماعة الاستطلاع الى الصوت ، وكان الصحابة في المسجد رضي الله عنهم جاهزين لتنفيذ اوامر الرسول القائد عليه افضل الصلاة والسلام .

لقد كان المسجد في ايام النبي صلى الله عليه وسلم منابة للمجاهدين والمنابة هي مكان اجتماع القائد بجنوده ، وكان المنادي يهتف : الصلاة جامعة حين يتهدد المسلمون خطر من الاخطار ، فيتقاطر المجاهدون زرافات ووحدانا الى المسجد عليهم السلاح ، ليقاوموا الخطر ويقضوا على مصدره تنفيذا لخطة قائد واحد ، تحقيقا لهدف واحد هو الدفاع عن الاسلام حتى تكون كلمة الله هي العليا .

ولست بحاجة ان اثبت قابلية النبي صلى الله عليه وسلم القيادية :

— الله اعلم حيث يجعل رسالته — ولكن الفضل ما شهدت به الاعداء .

كتب المشير اللورد مونتكومري في اخر كتاب الذي صدر سنة ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ بعنوان : السبيل الى القيادة ، مانصه — محمد اعظم قائد في التاريخ — ولست اعتز بهذه الشهادة ولاقيمة لها في نظري ، ولكنني ذكرتها خاصة للذين لا تطربهم مغنية الحي ، عبيد الاستعمار الفكري البغيض .

### المسجد ايام الفتح الاسلامي العظيم وبعده

وبقي للمسجد مكانته السامية منابة للمجاهدين في ايام الفتح الاسلامي منذ بدا الفتح الاسلامي العظيم سنة احدى عشرة من الهجره حتى توقف سنة اربع وستين من الهجره فامتدت دولة الاسلام من حدود الصين شرقا الى قلب فرنسا غربا ، ومن سيبيريا شمالا الى المحيط جنوبا ، وكان سبب توقف الفتح ان المسلمين في احدى غزواتهم البحرية لجزيرة من جزر البحر الابيض المتوسط غلوا ، فنهاهم قائدهم وانذرهم ، الا انهم لم ينتهوا واعرضوا عن النذر ، فلما ابحرت بواخرهم عائدة بهم الى قواعدها في شمال افريقيه ، بعث الله عليهم ريحا عاتيه اغرقتهم مع ما حملوه من سحت حرام لم ينج منهم غير قائدهم الذي سلم لامانته ، فاخبر عن مصير الذين يغلون في الغنائم ، خلافا لتعاليم القران الكريم والسنة المطهرة واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يؤدون الغنائم كاملة لقادتهم ، حتى الابرة والمخيط .

ومنذ توقف الفتح الاسلامي العظيم ، لان المسلمين غيروا ما بانفسهم ، حتى اليوم جرت معارك دفاعية انتصر فيها المسلمون لان قادتهم خافوا الله فوهبهم النصر يكفي ان اذكر من القادة المنتصرين : قاضي القضاة اسد بن الفرات فاتح صقليه ، وصلاح الدين الايوبي الذي استعاد القدس من الصليبيين ، وقطز قاهر التتار ، ومحمد الفاتح فاتح القسطنطينيه .

ان كل القادة الذين نجحوا في صد المعتدين او اضافوا فتحا جديدا على الفتوحات الاسلامية ، كانوا متدينين الى ابعد الحدود ، وكانوا امثلة شخصية لرجالهم في التدين والاستقامه والعمل الصالح .

وخبا نور المسجد تفسخ المسلمين ، ولكن بقي شيء من نوره يشع قليلا ، كالذي يعالج سكرات الموت ، حتى غزا اعداء المسلمين بلاد المسلمين في اواخر القرن الماضي واوائل القرن الحالي ، فاجهز الاستعمار على بقية النور في محاولة طمسه الى الابد .

ولكن الله غالب على امره ، ولكن اكثر الناس لا يعلمون .

للبحث صله

---

> معنى اية
>
> وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

# التعاون ... عطاء بلا سؤال

التعاون على الخير عمل يباركه الله تبارك وتعالى .. وعندما جاء الاسلام بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بتطهير القلوب لتكون مستعدة لدعوة الاسلام ، فان القلوب مثلها كمثل الارض اذا كانت مليئة بالاعشاب الطفيلية لا يمكن بذرها .

وفي هذا يقول رسول الله ليقرب بين الناس : — اياكم والظن ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا يغتب بعضكم بعضا — ويقول ايضا : — المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولايحقره ولا يخذله ولا يكذبه وكونوا عباد الله اخوانا — .

ثم يدعو بعد عودته الى نظافة القلوب وتطهيرها الى التعاون والتضامن فنراه يقول — المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا — ولقد كان التعاون واضحا في كل اعمال المؤمنين الصادقين .

ولا يستطيع احد ان ينسى كيف قاسم الانصار اخوانهم المهاجرين في اموالهم وديارهم .. وكيف تضامن المسلمون وتعاونوا في حفر الخندق حول المدينة وكان الرسول واحدا منهم يحفر كما يحفرون .

والتعاون الذي يدعو اليه الاسلام يقتضي ان يقدم المرء لاخيه ما يمكن ان يقدمه له من المعونة بقدر ما يستطيع من غير ان يضطره الى سؤال او الحاح في الطلب . وها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : — خير الناس انفعهم للناس — ويقول : — الخلق عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله — ويقول كذلك — من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة — .

بالتعاون تقوى الامة ويسعد العالم لانه يربط بين القلوب ويؤاخي بين الافراد والطوائف ومتى ترابطت القلوب واثمرت الخير كله والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

محمد ابراهيم الخطيب

# حكم الدين

وردنا السؤال التالي من احد قراء جريدة الاقصى ونلخصه بما يلي :

ان شخصا قال لزوجته انت طالق بدون حضور شهود وذلك اثناء الغضب وبقيت لديه لمدة سنه تقريبا ثم قام بابلاغها الطلاق مرة ثانية امام والديه وكرر ذلك عدة مرات في وقت واحد بسبب سوء التفاهم الذي حصل بينه وبينها من جهة وبين والديه من جهة اخرى وسؤاله : هل يحق له ان تبقى على عصمته ام لا ؟ ام انها تكون مطلقة منه ولا يجوز ابقائها عنده في الدار ؟

وقد اجاب عليه مفتي القوات المسلحة الاردنية بما يلي :

١ — الطلاق يثبت بدون شهود ، واذا كان للمرة الاولى وقع رجعيا الا في الخلع .

٢ — الاخبار عن الطلاق ليس طلاقا.

٣ — الطلاق المكرر في مجلس واحد يعده بعض المجتهدين واحدا

٤ — كل ما ذكر لايغني السائل عن مراجعة احد علماء الشريعة في الموضوع ليستوضح منه في بعض الامور

# التضامن الاجتماعي في الاسلام

تكفل الاسلام بناء المجتمعات بالاسلوب الصحيح والطريقة المثلى ، فالمجتمع الاسلامي مجتمع يسوده التضامن والتعاون والتراحم ، وابناؤه يشعر كل واحد منهم بشعور الاخر ويعينه على مواجهة صعاب الحياه ويبذل جهده لتحقيق الخير له وبذلك يكون المجتمع الاسلامي كالبناء المتين ، لبناته متراصة وجدرانه قوية يشد بعضه بعضا وفقا وامتثالا لما جاء بقول رسول الهدى عليه الصلاة والسلام — المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا — .

والتضامن كما دعا اليه الاسلام من مميزات المجتمع الاسلامي عن غيره من المجتمعات البشرية .

### تضامن الاسرة

امر الاسلام ان يتضامن افراد الاسرة فيما بينهم ، فالزوج ينفق على زوجته ويرعى شؤون اسرته والزوجة تحفظ مال زوجها وترعى شؤون البيت ، والاب يشرف على تربية ابنائه تربية صالحه ويقوم بالانفاق عليهم والابناء يعرفون حق ابويهم بالطاعة والاحترام والبر والاحسان وينفقون عليهما حين تدعو الحاجة الى ذلك .

### تضامن الاقارب

كذلك امر الاسلام بالتضامن بين الاقرباء وحث على الاحسان اليهم والعطف عليهم ، فالمسلم مثلا مكلف بالانفاق على اولاد اخيه الفقراء الذين لا معيل لهم غيره والمسلم كذلك مكلف بالانفاق على عمته الفقيره التي لا عائل لها سواه وكذلك على اقربائه حيث يقوم المسلم بتقديم ما يمكنه من مساعدة لهم والاقرباء جميعا يتضامنون فيما بينهم فيحنوا قويهم على ضعيفهم ويساعد غنيهم فقيرهم ويشد بعضهم ازر بعض .

### تضامن الجيران

وامر ايضا الاسلام بالتضامن بين افراد الحي الواحد واعتبرهم مسؤولين عن كل فرد منهم يساعد بعضهم بعضا ويتفقد بعضهم احوال بعض ويشارك كل منهم الاخر في السراء والضراء وفي الافراح والاحزان ويمد غنيهم يد المساعدة والعون الى فقيرهم وقد بين الاسلام ان الله بريء من اهل حي يتركون بينهم فردا جائعا ولو ليلة واحده وهم يعلمون لقوله عليه الصلاة والسلام — ايما اهل عرصة بات فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله تعالى — رواه احمد

### التضامن في المجتمع

كذلك امر الاسلام المسلمين بالتضامن فيما بينهم ، لا فرق بين الحاكم والمحكوم فكلاهما يسعى الى اقامة مجتمع اسلامي عادل يتوفر فيه الغذاء والكساء والدواء والسكن لكل فرد ، يسوده الرخاء والطمانينة .

وقد فرض الاسلام على اصحاب الاموال ان يدفعوا زكاة اموالهم فيسهموا بذلك في رفع مستوى المعيشة للفقراء والمساكين واصحاب الحاجة وفي الانفاق على غير ذلك من وجوه الخير .

ولم يقف الاسلام عند هذا الحد من التضامن بل زاد عليه بان جعل المسلمين جميعا يدا واحدة على عدوهم كل منهم يشترك مع اخيه في رد الاذى ورفع العدوان ، خاصة بهذه الايام التي نعيشها فنحن احوج ما نكون بمثل ما اتصف به المجتمع الاسلامي الصحيح .

واعتبر الاسلام المسلمين جميعا ملزمين باي عهد امان يمنحه اي فرد منهم مهما كانت منزلته الاجتماعية لمن يطلب الامان لقوله صلى الله عليه وسلم — المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم — وعلى كل فرد في المجتمع الاسلامي ان يتصف بالعدل والاحسان وينهى عن الفحشاء والمعصية والظلم وسيء القول والعمل لكي يبقى المجتمع الاسلامي صافيا نقيا من العيوب والمفاسد .

اعداد الرقيب الاول
حسن عبدالفتاح

---

> بسم الله الرحمن الرحيم
>
> ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
>
> « صدق الله العظيم »



الشهيد الرائد الركن
محمد فياض سليمان

- ولد الشهيد في بلدة اليامون/جنين عام ١٩٣٦
- بتاريخ ٢٩—٧—١٩٥٦ التحق رحمه الله لصفوف القوات المسلحة الاردنيه برتبة تلميذ مرشح .
- كان شجاعا ويتحلى بالاخلاق الحميده وقائد مثالا
- نال شرف الشهادة بتاريخ ١٥—٧—١٩٧١ اثناء قيامه بالواجب دفاعا عن ارض الوطن .

### دعاء

الهي : بك استنصر فانصرني وعليك اتوكل فلا تكلني ، واياك اسأل فلا تخيبني ، وفي فضلك ارغب فلا تحرمني ، وببابك اقف فلا تطردني .

---

# بيان الطريق التي يعرف به الانسان ... عيوب نفسه

اعلم ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا ، بصره بعيوب نفسه ، فمن كانت بصيرته نافذة لم تخف عليه عيوبه . فاذا عرف العيوب امكنه العلاج . ولكن اكثر الخلق جاهلون بعيوب انفسهم ، يرى احدهم القذى في عين اخيه ، ولا يرى الجذع في عين نفسه . فمن اراد ان يعرف عيوب نفسه فله اربعة طرق :

الاول : ان يجلس بين يدي شيخ بصير بعيوب النفس ، مطلع على خفايا الافات ، ويحكمه في نفسه ويتبع اشارته في مجاهدته . وهذا شان المريد مع شيخه ، والتلميذ مع استاذه فيعرفه استاذه وشيخه عيوب نفسه ويعرفه طريق علاجها . وهذا قد عز في هذا الزمان وجوده .

الثاني : ان يطلب صديقا صدوقا ، بصيرا متدينا ، فينصبه رقيبا على نفسه ، ليلاحظ احواله وافعاله . فما كره من اخلاقه وافعاله ، وعيوبه الباطنيه والظاهره ، ينبهه عليه . فهكذا كان يفعل الاكياس والاكابر من ائمة الدين . كان عمر رضي الله عنه يقول ، رحم الله امرءا اهدى الى عيوبي . وكان يسأل سلمان عن عيوبه . فلما قدم عليه ، قال له ما الذي بلغك عني مما تكرهه ؟ فاستعفى فالح عليه ، فقال بلغني انك جمعت بين ادامين على مائدة ، وان لك حلتين حلة بالنهار وحلة بالليل . قال وهل بلغك غير هذا ؟ قال لا . فقال اما هذان فقد كفيتهما . وكان يسأل حذيفة ويقول له ، انت صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين فهل ترى علي شيئا من اثار النفاق ؟ فهو على جلالة قدره ، وعلو منصبه ، هكذا كانت تهمته لنفسه رضي الله عنه فكل من كان اوفر عقلا ، واعلى منصبا كان اقل اعجابا ، واعظم اتهاما لنفسه .

الا ان هذا ايضا قد عز ، فقل في الاصدقاء من يترك المداهنة ، فيخبر بالعيب ، او يترك الحسد ، فلا يزيد على قدر الواجب . فلا تخلو في اصدقائك عن حسود ، او صاحب غرض يرى ماليس بعيب عيبا . او عن مداهن ، يخفي عنك بعض عيوبك. ولهذا كان داوود الطائي قد اعتزل الناس ، فقيل له لم لا تخالط الناس ؟ فقال وماذا اصنع باقوام يخفون عني عيوبي . فكانت شهوة ذوي الدين ان يتنبهوا لعيوبهم بتنبيه غيرهم . وقد ال الامر في امثالنا الى ان ابغض الخلق الينا من ينصحنا ويعرفنا عيوبنا . ويكاد هذا ان يكون مفصحا عن ضعف الايمان . فان الاخلاق السيئة حيات وعقارب لداغه . فلو نبهنا منبه على ان تحت ثوبنا عقربا لتقلدنا منه منة ، وفرحنا به ، واشتغلنا بازالة العقرب ، وابعادها وقتلها . وانما نكايتها على البدن . ويدوم المها يوما فما دونه . ونكاية الاخلاق الرديئة على صميم القلب ، اخشى ان تدوم بعد الموت ابدا ، او الافا من السنين ، ثم انا لا نفرح بمن ينبهنا عليها ، ولا نشتغل بازالتها ، بل نشتغل بمقابلة الناصح بمثل مقالته ، فنقول له انت ايضا تصنع كيت وكيت وتشغلنا العداوة معه عن الانتفاع بنصحه . ويشبه ان يكون ذلك من قساوة القلب ، التي اثمرتها كثرة الذنوب . واصل كل ذلك ضعف الايمان . فنسأل الله عز وجل ان يلهمنا رشدنا ويبصرنا بعيوبنا ، ويشغلنا بمداواتها ، ويوفقنا للقيام بشكر من يطلعنا على مساوينا بمنه وفضله .

الطريق الثالث : ان يستفيد معرفة نفسه من السنة اعدائه . فان عين السخط تبدي المساويا ولعل الانتفاع الانسان بعدو مشاحن . يذكره عيوبه . اكثر من انتفاعه بصديق مداهن . يثني عليه ويمدحه ، ويخفي عنه عيوبه . الا ان الطبع مجبول على تكذيب العدو وحمل ما يقوله على الحسد . ولكن البصير لا يخلو عن الانتفاع بقول اعدائه فان مساويه لابد وان تنتشر على السنتهم .

الطريق الرابع : ان يخالط الناس. فكل ما راه مذموما فيما بين الخلق ، فيطالب نفسه به وينسبها اليه . فان المؤمن مراة المؤمن . فيرى من عيوب غيره عيو بنفسه . ويعلم ان الطباع متقاربة في اتباع الهوى . فما يتصف به واحد من الاقران ، لا ينفك الاخر من اصله . او عن اعظم منه ، او عن شيء منه . فليتفقد نفسه . ويطهرها من كل ما يذمه من غيره . وناهيك بهذا تاديبا . فلو ترك الناس كلهم مايكرهونه من غيرهم ، لاستغنوا عن المؤدب . قيل لعيسى عليه السلام ، من ادبك ؟ قال ما ادبني احد . رأيت جهل الجاهل شينا فاجتنبته .

وهذا كله حيل من فقد شيخا عارفا زكيا ، بصيرا بعيوب النفس ، مشفقا ناصحا في الدين فاقها من تهذيب نفسه مشتغلا بتهذيب عباد الله تعالى ، ناصحا لهم . فمن وجد ذلك فقد وجد الطبيب ، فليلازمه فهو الذي يخلصه من مرضه ، وينجيه من الهلاك الذي هو بصدده .

**هذا الفصل من كتاب احياء علوم الدين ج ٣**
**عن النشرة الدينية التي اصدرتها مديرية افتاء القوات المسلحه**

---

# الفن العسكري

# الآليـة القتـاليـة الالمانيـة «شـويتز نبـانزر مـاردر»

**القياسـات :**

الطول — ٦ر٧٩ م
العرض — ٣ر٢٤ م
الارتفاع حتى سقف البرج ٢ر٨٦ م
الارتفاع حتى خط نيران السلاح الرئيسي ٢ر٥٦ م
الارتفاع الاقصى مع مصباح المدفع الكاشف ٢ر٩٥ م
المسافة بين قاع العربه والارض ٠ر٤٤ م
عرض الجنازير ٠ر٤٥ م

**الاوزان :**

الوزن جاهزه للقتال ٢٨ر٢ طنا متريا
وزن البرج مع كامل الحموله من الذخيره ٢ر٢٢٩ طن متري
وزن وحدة الدفع — ٢١ر٣ طن متري
الضغط على الارض ٠ر٨ كغم على كل سم مربع

**— وحدة الدفع والاداء —**

محرك ديزل طراز — م ت يو م ب — ٨٣٣ي أ — ٥٠٠ — ٢٢ر٤ لترا ، ٦ سلندرات قوة ٦٠٠ حصان ، ٢٢٠٠ دوره في الدقيقه
نسبة وزن المحرك الى قوته ٢ر٢ كغم لكل حصان
نسبة قوة المحرك الى حجمه ٣٦٠ حصانا لكل متر مكعب
نسبة قوة الدفع الى وزن الاليه ٢١ر٣ حصانا لكل طن
السرعة القصوى الى الامام او الخلف ٧٥ كم في الساعه
سرعة السير لمسافات طويلـه ٦٥—٧٠ كم في الساعه
المدى على الطرقات ٥٢٠ كم
درجة الميل القصوى التي تستطيع تسلقها ٦٠٪ وتستطيع اجتياز حواجز بارتفاع متر واحد وخنادق بعـرض ٢ر٥ م
الغوص في مياه عمقها ١ر٥ م دون تحضير و ٢ر٠٠ م مع تحضيرات اضافيه

**التسليـح :**

برج يتسع لشخصين ومدفع رشاش طراز — راينميتال — م ك — ٢٠ — هـ ر — ٢٠٢ — عيار مم . ورشاش متطابق المحور مع البرج عيار ٧ر٦٢ مم درجة توجيهه العموديه من — ١٧ درجه الى + ٦٥ درجه .

ورشاش خلفي يوجه عن بعد من عيار ٧ر٦٢ مم يمكن توجيهه افقيـا بمقدار ١٨٠ درجه — وعموديا من — ١٥ درجه الى + ٦٠ درجه ، و ٦ قوانف لقنابل دخانيه .

**المعدات البصريه :**

بيرسكوب تسديد في البـرج — وبيريسكوب تسديد للرامي الخلفي و ٢ بيريسكوبات ابصار للسائـق ، و ٣ للرامي الرئيسي ، و ٨ للقائـد ، و ٦ في الفسحه المخصصه لمجموعـة القتال ، و ١ للملاحظ الخلفي
اجهزة الاشعه تحت الحمراء للقتال الليلي حتى مسافة ٨٠٠ م ، مكشـف ضوء مداه ٥٠ م للقياده في الليل

**الطاقـم :**

١٠ رجال ( قائد العربه — ورامي رئيسي — ورام خلفي ، وسائق ، و ٦ جنود مشـاه )

## كلمة لابد منها

### التثقيف الذاتي

كثيرة هي المفاهيم والمعتقدات الخاطئه السائده بين الناس والتي يؤمن بها الكثير من الناس اليوم . ونحن هنا لسنا بصدد حصر هذه المفاهيـم او الخوض فيها لانها اصعب من ان تحصر او تدحض لكثرتها وتشابكها ولكننا في هذه العجالة السريعه سنتناول مفهوم خاطيء من هذه المفاهيم وهو اعتقـاد بعض الناس ان ثقافة الفردتقاس بمقدار تحصيله العلمي والاكاديمي وتتناسـب طرديا معها . فكلما ازداد تحصيـل الفرد العلمي وصف بانه انسان مثقف ومطلع وقادر على الخوض في كـل مجال واي ميدان . وعكس ذلـك صحيح . وهنا لابد لنا من القاء نظرة سريعه لنخرج بها من حقيقة في هـذا الصدد ارجو ان لا تفهم على انهـا تقليل لاهمية التحصيل العلمي .

فمن الحقيقة بمكان ان التحصيـل العلمي الذي يتمثل بالشهادات علـى مختلف درجاتها ضروري الى حد كبير لفتح الابواب الواسعه على منابـع العلم والثقافه وفروعها . لكن هـذا التحصيل ليس كل شيء . ومع اهميته فلا نستطيع اهمال التجربه الشخصيه والموهبة الى جانب التثقيف الذاتـي كعوامل مكمله ومتممه للوصول الى اعلى مستويات الثقافه والعلم ولاتقل اهمية عن ضرورة التحصيل العلمـي والاكاديمي . فليس كل متعلم مثقـف كما ليس كل مثقف يجب ان يكون حاصلا على درجة علمية اكاديميه . الامثلـة على ذلك كثيره لاناس خدموا البشريه ايما خدمه وقدموا لها الكثير من فكرهم وعلمهم فكانوا رجال دولة ورجال علم شهدت لهم الانسانية بفضلهم علـى تراث الانسانيه وفي تاريخنا الاسلامـي رجال ساسوا الامة وتدبروا شؤونها بغزارة فكرهم وثاقب نظرهم وسطـروا صفحات ناصعة من المجد والعلم ومن التاريخ الانساني امثلة اخرى فالعالم — اديسون — مخترع الكهرباء لم ينل حظه في التعليم ، والكاتـب المصري عباس العقاد لم ينهي المرحلة الابتدائيه في دراسته ومع ذلك اصبح مدرسـة قائمة بذاتها . الى جانب امثلة اخرى لا مجال لذكرها في تاريخ العلـوم الاجتماعيه والسياسيه والعسكريه وفي مجالات الادب والفن .

وما نريد قوله اخي الجندي الان هو : ان لم تكن قد نلت حظك مـن التعليم فان القطار لم يفتك بعـد . فالى جانب ان العسكرية علم قائـم بذاته فان المجال مازال مفتوحا امامك والوقت لصالحك فالصفوف في كافـة المستويات مفتوحه امامك في وحدتـك العسكريه فلا تجعل الفرصه تفوتك ولا تجعل الوقت يعمل لغير صالحك وليكن شعارك دائما وابدا — وقل ربي زدني علما — وفقك الله وحداك على دروب النور والعلم والجهاد فالى حيـاة افضل بالعلم يا اخي الجنـدي والى الامام والله الموفق .

المحـــرر

## مرقاب التلوث العضوي لإكتشاف تلوث الميـاه

ان اكتشاف الملوثات المذابه باعتماد الاساليب التقليديه القائمه على الاستعانه بالمحاليل الكيميائيه قد يستغرق عـدة ايام . غير انه يتيسر الان جهـاز بريطاني الصنع معول عليه ورخيص الثمن نسبيا ، يمكن بواسطته فحص المحتوى العضوي المذاب فيما يخص طلب الاوكسجين البيولوجي والكيمائي سواء في المياه الطبيعيه او الميـاه المصرفه ، بطريقة فورية اوتوماتيه .

ويعرف هذا المرقاب باسم — مرقاب التلوث العضوي — . وقد طورتـه شركـة بريطانيـه وهو يستعمل الضوء مافوق البنفسجي ومجموعة من الدوائر الكهربائيـه التفاضليه لاختبار العينات . وصمـم في الدرجة الاولى لاغراض التسجيل المتواصل في معامل معالجة ميـاه المجاري ، غير ان في الامكان استعماله بمثابة وحدة نقاليه تكميليه لاساليـب فحص المحاليل الكيميائيه ، كما يمكـن استعماله في التحكم في عمليات صناعيه كصناعتي اللدائن والصابون .

ويشتغل الجهاز الكترونيا عـن طريق مقارنته لامتصاص الضوء مافوق البنفسجي مع امتصاص الضوء المرئي وهو يحوي مصباحا يعمل بالضـوء الزئبقي . ويقوم هذا المصباح بومض شعاعه عبر الماء كي لايؤثر الضـوء المحيط في النتائج . ويقسم الضـوء بواسطة مراة ثنائيه اللون الى مركبات مافوق بنفسجيه ومرئيه ، وتقوم مجموعة من الدوائر الكهربائيه تضم مضخما ثنائي المقياس متصل بمرشح مسقط ، بمقارنة الشعاعين . والسوائل التي تحتوي على جوامد معلقه او فقاقيـع هوائيه لا تؤثر في نتائج الامتصاص ، اذ ان كلا الامتصاصين ، المرئي ومافوق البنفسجي ، يتعرض للتأثير ذاتـه بالتسـاوي .

ويتالف المرقاب من وحدتين منفصلتين احداهما بصريه والاخرى الكترونيه . ويبلغ حجم الوحدة البصريـه ٢٠٠مم × ١٤٠مم × ١٤٠مم ارتفاعا ، وتحوي مصباحا يعمل بالبخار الزئبقي وكاشفات ترانزاستوريه . وتنفصـل قناة تحتضن انبوب العينات ومجهـزة بعدسات كوارتزيه المصباح عن اجهزة الاحساس . ويمكن وصل الانبوب وصلا ثابتا الى خط من خطوط الانتاجليستوعب تيار الاسقاط بمقدار يصل الى ١٤ لترا في الدقيقه ، او ليستعمل بمثابة اداة نقالة لاختبار العينات . ويحوز هـذا الانبوب نافذتين كوارتزيتين حاملتـين تسمحان لضوء المصباح ان يمر من خلال السائل ثم الى جهاز الاحساس .

اما وحدة الجهاز الالكترونيـه فتشتمل على جميع المضابط علاوة على لوحة لقياس الامتصاص مقسمة الى ٤٠ قسما . كما تحوز هذه الوحـدة منفذا لشبك جهاز للانذار او التسجيل ويبلغ حجمها ٢١٠مم × ٢٦٠مم × ١٠٠مم ارتفاعا . ويمكن الحصول معها على وحدة من الرفوف تركب فوقها .

ويبلغ ما يستهلكه الجهاز من القدرة ٢٠ واطا فقط . وهو لا يحتاج الـى اداة تهوية للتشغيل المتواصل . ويحول الضوء مافوق البنفسجي دون ترسب الطحالب وما شابهها من ملوثات على النوافذ الكوارتزيه . بيد ان رواسـب اخرى ، كالجوامد العالقه ، مـن شانها ان تترسب . وهذه يمكـن ازالتها بواسطة ماسحة غاطسه .





## مسجد فخم يبنى وسط لندن

نموذج مصغر للمسجد المركـزي الجديد الذي يجري العمل في بنائـه في منطقة ريجنت بارك بلندن والـذي يفترض الانتهاء من بنائه في اوائـل عـام ١٩٧٧ القادم .

ومن الجدير بالذكر ان محراب هذا المسجد موجه ، كالعاده نحو مكـه المكرمه وانه يتسع لنحو ٤ الاف مصل. والمفهوم ان هذا المبنى الفخم الضخم لا يقتصر على المسجد وحسب بل يضم كذلك مكتبة كبيره ومركزا للشـؤون الاجتماعيـه .

وعندما يقام مهرجان العالم الاسلامي في لندن خلال الفترة الواقعة بـين شهري نيسان وحزيران القادمين يكون القائمون على بناء المسجد قد قطعوا شوطا بعيدا نحو الانتهاء من بنائه .



## حجز السيارات لاسلكيا

هذه الصورة تعبر عن احدث تطور في وسائل المواصلات . حيث يتلقـى مركز المراقبة ، نداءات الركاب الذين يريدون الاتوبيسات الخاصه —الباصات وينقلها لاسلكيا الى اقرب — باص — يسير بالقرب من المكان . وبذلك يتحقق للمواطن اكبر قدر من الراحة والسرعه وتصبح الاتوبيسات الخاصه التـي تتسع ل ١٦ راكبا فقط ، وسيلة عمليه ورخيصه بالنسبة للركاب .

في لندن ابتكر الخبراء هذا النظـام وحقق نتائج باهره .

## جهاز للكشف عن المخدرات في الطرود والحقائب



توصل احد الخبراء الاستراليين الى جهاز جديد لاشعة اكس يستعمـل ظاهرة الاضاءة الذاتيه — الفلوره — للكشف عن المخـدرات بانواعها من حشيش وافيون وهيروين وهي داخل الطرود او الحقائب المغلقه ويكشـف الجهاز على ٣٠٠ طرد في الساعـه ويكشف اصغر كميات من المخـدرات بدقة كامله ويستعمل حاليا في مطارات استراليـا .



## بـلا عـنـوان

علماء النفس في العالم اصبحـوا يدرسون ظاهرة احلام اليقظه بمنظار جديد .. احدث نظرية عن هذا الموضوع تربط بين احلام اليقظه ، وبين النجاح في الحياه ، والتغلب على الصعاب .

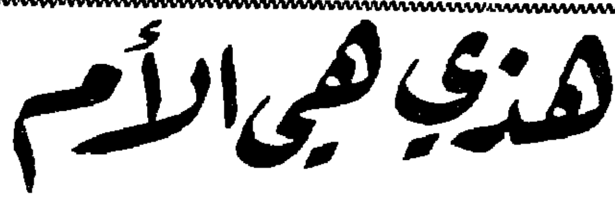
ويقول الخبراء : ان احلام اليقظـه اذا كانت طبيعيه ومعتدله ، فانهـا تساهم في علاج مشاكل القلق والكبت وغيرهـا .

## لقـاح ضـد مضاعفـات الحـروق

اعلن علماء بريطانيين توصلوا الى لقاح سريع المفعول يعطي املا فـي انقاذ حياة الالف من الناس يموتـون كل عام في انحاء العالم بسبب اصابتهم بحـروق .

ويبدو ان اللقاح الذي يتم اعطاؤه للمريض فور دخوله المستشفـى ذو فعالية في مقاومة العامل الرئيسي في الوفاه في حالات الحروق الخطيره وهو العـدوى .

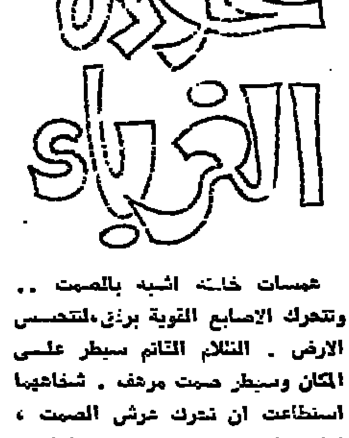
ومرضى الحروق بصفة خاصـه معرضون للعدوى لان الصدمة التـي يسببها الحادث تخفض وسائل الجسم الدفاعيه كما ان الحرق غالبا مـا يعرض مساحة كبيرة من الجسم لهجوم الجراثيـم .



# هذي هي الأم

الام في كنــه الحياة .. رجاء — للدارجين وللكبار هنــــاء
الام في سر الوجود .. ركيزة — في كل صرح شاده البنـــاء
الام معقل عــزة وكرامـــة — فيه يلوذ صغارنا الابنـــاء
الام مدرسة كما قالــوا لها : — اثر عميق ان دهت دهيـــاء
الام استاذ عليم عامـــل : — قد جمل العمل الكريم وفـــاء
الام في ظلم الزمان مشاعـــل — تنأى بنور حنانها الظلمـــاء
فاقيموا للام الرؤوم بعيدهـــا — ما تستحق فعيدهـــــا لالاء
من انجب الابطال في صولاتهم — من انجب العلماء اذ قد جاءوا:
بالمعجزات النافعات ومن هم — فيمهمه الجهم الغشوم اضاءوا
فاناروا سبلا للحياة وعبدوا : — طرق الصعاب بعلمهم اذ شاءوا
فالام ركن في الوجود ممنـــع : — يعلو على جنباته الارســـاء
والام في شتى النفوس طبيبها — فيها الشفاء ومنها ينأى الداء
افنت لتربية البنين نضـــارة — فنأى عن الوجه الجميل بهـــاء
افنت قواها في ليال لبـــدت : — فتعكرت بعنائها الاجـــواء
من اجل ابن دارج لما تنــم : — سهرت فدب بجسمها الاعياء
من اجل ابن غائب لما تـــر — للنوم شأنا قد دعاها رجـــاء
ان يشفى دارجها ويأتي غائب — كي تهدأ الهوجاء والانـــواء
هذي هي الام التي نرجو لها : — عمرا مديــــدا يجتبيه ولاء
هذي هي الام الصبور قصيدة — تتلى فيسمعها الورى عصماء
هذي هي الام الودود نشيدة — غنتها دوما ساجع ورقـــاء
غناها ابناء لها .. وبناتهـــا — يحدوهم حق لها وغنـــاء

عبدالمجيد السالم الحياري



# عودة الغرباء

همسات خافته اشبه بالصمت .. وتتحرك الاصابع القوية برفق لتتحسس الارض . الظلام القاتم سيطر علـى المكان وسيطر صمت مرهف . شفاهيما استطاعت ان تحرك عرش الصمت ، اما عيونهما ، فضاعت خلال وشاحات مبهمه . واهتز عرش الصمت ، تحرك بعنف ، فقد برزت اصوات ضجيـــج صاخبه .. وعاد الهمس من جديد :

— هي اليات للعـــدو ..

هكذا قال سالم ، واجابه محمـــود بوجـــل :

— اتظنها بعيدة يا سالم ؟

— ( ... )

الصمت مرة اخرى . توقفت الاليات وماتت الكلمات على شفاههما التعبة . فيما تسمر الظلام كمارد جبـــار .. سؤال من الصمت وجواب من الصمت، ونظرة تائهه نحو الفراغ ، وتشدهما ذكرى الساعات القريبة الفائتـــه ، فترتسم على جبهة ذلك المار صـــور معركة دارت رحاهـــا قبل قليل .. الجرحى والقتلى مشهد تجده فجأة ، لون الدماء التي انغرست في بطـــن الارض ، اصوات الصراخ ، وصيـــة عـــادل قبل ان يودع هذا العالم ، نداءات مروان وقد اختطفته الايـــدي القذره الى حيث لا يدري ولا يدريان .. قبل قليل كانا يذبحان الياس ويصرعانه برصاصهما المليء بالنقمة والحقـــد . احد رفاقهما استشـــهد واسر الاخر . ثم اختفيا حينما تفوق العدو بمزيد من الرجال والعتاد .

اليات اخرى واعداد من الجنود .. وهمس محمود بعد السكون الطويل ..

— ماذا تعتقد مصيرنا الان يا سالم ؟

نفث دخان سيجارته التي يخفيهـــا بين اصابعه السمراء ، تنهد ، احدق جيدا بالظلام ، حشا في صدره كميـــة اخرى من الدخان وقال بلا مبالاه ..

— دعك من هذه التساؤلات . فهي هذيـــان .

واسترسل متلذذا بمرأى الدخـــان المتناثر ثم صنع ابتسامة هادئـــه بـــلا معنى ، بينما عاود محمود الحديث .

— انا لا اهذي يا سالم ، بـــل اسال عن امر خطير ..

مزيد من دخان السيجارة تمزق عبر اروقة الظلام . وما لبث أن رســـم حروفا خائفه .

— أهنا تسالني عن المصيـــر يا محمـــود ؟ .

واجاب محمود بذهول :

— اكاد لا افهم شيئا .. فاين تريد أن اسالك هذا السؤال ؟ .

تحركت الاليات ، اقتربت اكثـــر . دائرة التطويق بدأت تصغر . الاصوات « العبريه » صارت تسمع على مقربة.. نظرات غامضة تبادلها سالم ومحمود.. كانت السيجارة قد احترقت باكملها ، وتردد صوت مضطرب على الفور :

— لا تحاول أن تشعل سيجـــارة اخرى ، فقد اقتربوا كثيرا يا سالم ..

— ليكن . فانني اخفيها بين اصابعي.

احتد صوت محمود فجأة ، كـــاد ينسى ضرورة الصمت ، كاد يصرخ .

— انك لا مبال يا سالم ، تدخن ، تضحك . ماذا ، هل فقدت وعيك ؟ .

ابتسم سالم ، كبرت ابتسامته ثـــم اجاب بارتياح :

— لتهدأ ، فانني اشعر باللذة الان..

— اللذة ؟ . ونحن بانتظار مصيرنا المشؤوم . اللذة . ونحن نمـــــوت يا سالـــم ؟

الابتسامة الباهته تحطمت علــــى شفتي سالم .. مخيلته راحت تزرع مزيدا من الصور ، افكاره تلاحقـــت متشابكة قلقه . يداه حاولتا العبـــث بالتراب كعادته لكن اصابعه الغاضبة تصلبت .. لقد تذكر الضياع والتشرد والالم الذي يقتات منه باستمرار .. ومرة اخرى ابتسم عندما تذكر سؤال صاحبه عن المصير .. ضحك ، تسمرت عيناه ، احدقتا بالصور الســـوداء المهشمه ثم اجاب بالصمت .

— ( ... )

— ولكنك تسيء فهمي يا سالم .

— ربما ؟ فانا لم اعد افهم الا من خلال اصوات الرصاص ..

وانتزع حلم بشع مخيلة سالـــم . الذكريات القاتمه اختطفت بقايـــــا سعادته .. انه يكره طفولتـــــه ، يمقتها ، يكره وكالة الغوث ، وهيئة الامم . يكره كل اثار الهزيمة التـــي فرضت عليه وقبل ان يولد ..

تتزايد اصوات الضجيج ، ويستمر البحث الدقيق في كل شبر من الارض . بينما قال سالـــم :

— المصير محتوم الان يا محمود . سنقتل ولو فعلنا المستحيل ، فقد فات الاوان ..

— سنموت اذا ايها الفيلسوف ؟ .

ضحك سالم ثم اجاب :

— الم تكن تتوقع ذلك ؟ .

وباستياء اجاب محمود :

— انك لا تصلح للقتال .. اتضحك في مثل هذه الظروف ؟

فترة من الصمت الاهوج ، عود من الثقاب اخذ يحترق ومعه مقدمة سيجاره اخرى في يد سالم . كمية هائله مـــن الدخان امتصها صدره ، ونظر نحـــو الافق .. استرسل باشفاق ، افكار غريبة اخذت تقارع رأسه . الحياة . الموت ، انهما في عالمه متشابهان . وقال بمـــرارة :

— منذ متى كنا نتحدث عن الحياة حتى تحدثني عن الموت الان ؟ .

وكاد محمود يملأ الفضاء صراخا ، لولا خوفه من النتائج :

— انها فلسفة لا احتملها في مثـــل هذه اللحظات . الم نكن نحيا ؟ . ناكل ونشرب ، ونفعل كل مانريد ؟ . كل هذا اليس معناه حياة ايهـــــا الفيلسوف ؟

— واية حياة ..

فقاطعه محمود على الفور :

— اصمت فانا لا استطيع سمـــاع ذلك ..

وبلهجة الواثق قال سالم :

— لن احدثك بعد ، فانت تعـــرف كل شيء كما اعرفه وربما اكثر ..

صمت عميق ، بحث دقيق عبـــــر الذكريات وعبر الذاكرة .. المرض بلا دواء ، الارض الوسخه ، الفقـــر .. الكرامة المهدرة ، الارض التي يعبث بها الغرباء ، والوطن الذي يسيطـــر عليه الاخرون . وظلت الصور تتسارع الى مخيلة محمود حتى استطاع ان يتذكر كل شيء ..

كانت اصوات الجنود قد توضحت اكثر .. ولم يعد امامهما الا انتظـــار الحدث المحتوم .. كل المكان حوصر وبقي لهما الاسر او المقاومة التي يتبعها الموت . ونظر محمود مليا برفيقه ثـــم نظر نحو الدوريات المعاديه ، ولكـــن بلا مبالاة هذه المرة ، فالنتائج لم تعد تهمه كما قال سالم .. وهمس الصوت الاخر المتفائـــــل :

— اننا لن نموت الان ، بل سنعاود الموت . ولكن بعد ان يتسنى لنا وللمرة الاولى ان نحيا ولو للحظات ، ونحـــن نراهم يتساقطون على ارضنا المسروقة .. اننا نحيا الان ، نشعـــــــر باللذة ، فاضغط جيدا على الزنـــــاد وصوب بتدقيقك بدقة نحو صدورهـــم الخبيثة . وابتسم عندما تنزف دماؤنا ، فنحن لن نسمعهم بعد الان ينادوننـــا بالغرباء . لاننا سنموت علـــى ارض الوطــــــن ...

# شهيـــد الكرامـــة

عانق الموت في رحاب الكرامه — وسقى المجد من دماء النشامه
من ضفاف الاردن شرقا وغربا — زاكيات كالمسك تروي رغامه
وحدة بالـــــدم الزكي تجلت — واخاء لن ينقضوا ابرامــــه
كل من رام صفنا بشتـــــات — سوف يلقى والله مر الندامه
يا شهيـــــدا مضمخا بدمـــاء — زانك الجرح في جبينك شامه
وعلى الرغم منجراح الضحايا — لم يلن عزمه ولم يحن هامـــه
عمري الامجاد غير جـــــزوع — فيه عزم من خالد وأسامـــه
يصنع الموت او يخوض المنايا — وعلى ثغره الوضيء ؛ ابتسامه
فشرحبيل في دمــــــاه تلظى — ومعاذ ما زال يرعى مقامـــه
ويزيد الجهاد يزحف بالفتـــح — ويعلى على المدى اعلامــــه
جعل اللــــه غاية ومــــلاذا — في حمى البيت والكتاب أمامه
ورحاب الاقصى الجريح هواه — وتراب القدس الطهور غرامه
قطع العهد ان يعيد ديــــارا — سلبوها فكيف ينسى ذمامه ؟
فهو للحق مشعـــل وضيـــاء — وهو للخير شارة وعلامـــــه
كلما المسجـــد الحزين دعاه — جرد الليث للنزال حسامــــه
رفض الكأس والمــدام ليرضى — بفلسطين كأســـــه ومدامـــه
ودوي التكبير اكرم لحــــــن — عبقري قد رددوا انغامــــه
والاذان الجريح في الافـــــق — الرحب ينادي عراقه وشامـــه
والخليج الابي واليمن الحـــر — ومصرا وما وراء تهامــــــه
امة الضاد والكتاب افيقـــي — وابعثي طارقا واحيي عظامه
من حمى المغـــرب الكبير تجلى — خلفه البحر والعدو امامـــــه
لا يتم النصر المـــؤزر حتى — يغسل الشعب بالدما الامـــه
لا ولا يرفع اللـــــواء اذا لم — يعلن الشعب في الوغى أسلامه
فاستقيموا على طريق المعالي — ليس يحمي الديار غير استقامه
وثبات وقـــوة وجهـــــاد — وصفاء وعفة وشهامــــــه
وبلال بعزة اللـــــه يخـــزي — جحفل الشرك ساحقا اصنامه
كلما اظلم الزمـــــان علينـــا — بدد الجرح بالنجيع ظلامــــه
فأريقوا من الدماء مـــــدادا — واجعلوا من رماحكم اقلامــــه
ان تبارى الكماة يبغون مجدا — منح المجد للشهيد وسامــــه
او تنادوا لعزة وفخـــــار — اسلم العز للشهيد زمامــــــه
يا فلسطـــين يا تراث المعالي — لبس المجد من علاك عمامـــه
في حماك التتار اضحوا سرابا — وسلوا الغرب كم دحرنا لثامه
وغدا في رباك كل دخيـــــل — سوف يلقى هلاكه وحمامــــه

شعر يوسف العظم

# ذكرى الكرامة

من خاضها والافق احمـــر — والمدفع الجبار يهـــــدر
من خاضها صنو الليـــوث — وكان بالاهـــوال يسخـــر
من خاضها والسيف عـــار — بالدم المهـــراق يقطـــــر
من غير جيشك يا حسيـــن — المجد .. سطر الخلد سطر
جيش عظيم بأســــــــه — في ساحة الجلى مظفـــــر
بيض صحائف جيشنـــــا — بالهمة القعساء تزخـــــر
تاريخه بالنصر والعـــــز — الموطـــــد قد تدثـــــر
فيه السنا من خالـــــــد — وعلـــي والطيـــار جعفـــر
لما تصدى للدخيـــــــل — هتافه اللـــــــه اكبـــــر
يوم الكرامة فيه غنـــــى — كل مقدام وقســـــــور
يوم تشيب لهوله الاطفـــال — والرعديد ينحــــــــر
ابطالنا صمدوا وكان الكـــل — ضرغامـــا واكثــــــر
لم يغن اسرائيل درع فيـــه — جحفلهـــا تستــــــر
فاذا به عند اللقـــــــا — من هول ضربتنا تسمـــر
واذا به عند المســـــاء — بهمة الاســـاد يدحـــــر
وحشوده مثل النعـــــام — تفـــر او تبقى فتؤســــر
جيش النشامى في المعـــارك — شوكة الاعــــداء يكسر
ابطالــــــه افعالهـــــم — بيض نتيه بها ونفخـــــر
في باسهم ومضائهــــــم — بركان نـــيران تفجـــر
لا يبخلون بروحهــــــم — هم للصمود الحق مظهـــر
يستعذبون التضحيـــــات — ليحظـــوا بالجلـــى وبالنصر
سل كل ملحمـــة تجـــب — فعل الاشاوس ليس يحصر
جيش النشامى جيشنــــــا — بدمائه العلياء يمهـــــر
قل للذي ينــــــوي الاذى — ذا موطـــن الابطال فأحذر
اردننا ساح العلـــــــى — وصروح عز ، ليس يقهـــر
من يبتغي اذلالـــــــه — بلظى مدافعنا يدمـــــر
من هذه الارض التـــــي — منها حداء الحـــق زمجـــر
اردن طــود عنـــــــده — حلم الاعادي سوف يكسر
يوم الكرامـــة سوف يبقـــى — قصة الشجعـــــان ينشر
والحادي والعشرون مـــن — اذار يوم سوف يذكــــر
بالفخر ، اذ هو بالـــــدم — القاني المبارك قد تعطـــر
يوم به انف الاعـــــادي — بالرغام غـــدا معفـــــر
والكل يحدوه الرجـــــاء — بأن سيف الحق يشهـــر
بظلال قائدنا الحســـــين — سنصنع النصر المـــؤزر

شعـــر سليمان الشيني

## اعـــلان

أ — تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عـــن طرح عطاء — حبوب لتحسين ونفش الخبز وتقوية عـــرق العجين — فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بالمناقصـــة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

ب — تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٤—٤—١٩٧٦ .

جـ — كل عطا لايرفق بكفالة مالية او تحويل مالي مصدق بقيمة ١٠٪ يرفض .

**لجنة عطـــاءات**
**القوات المسلحة الاردنيـــة**

## نعـــي

تنعى القيادة العامه للقوات المسلحة الاردنية وفـــاة الملازم الاول محلل كيماوي المرحوم

**زهير ناصر محمد الحمـــود**

الذي انتقل الى جوار ربه في لندن بتاريخ ١٠—٣—١٩٧٦ ازر مرض بالتهاب الكبد المزمن ونتقدم من اله وذويه بأحـــر التعازي وصبر الرجـــال

**انا للــه وانا اليه راجعون**

## اعـــلان

تعلن لجنة العطـــــاءات المركزيه للاشغال العامـــه عن طرح العطاءات التاليه : —

١ — عطاء استئجار صهاريج سعة ٣٠٠٠ جالون ، ١٥٠٠ جالـــون .
٢ — عطاء استئجار قلابات
٣ — عطا استئجار جرافات
٤ — عطاء استئجار الاتكسويـــه .

وذلك للعمل في مختلـــف المشاريع التابعه لهذه الوزاره في كافة المحافظات . فعلى من يود الاشتراك من المتعهديـــن وذوي الاختصاص مراجعـــة قسم العطاءات والمشتريات في وزارة الاشغال العامه لاستلام الشروط والمواصفات . مقابل خمسة دنانير غير مسترده .

كل من لايرفق بعرضه شيكا او كفالة ماليه تأمينا للعطـــاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صبـــاح يوم الاثنـــين الموافـــق ٢٩—٣—١٩٧٦ .

**رئيس لجنة العطاءات المركزيه**
**للاشغال العامه**
**المهندس سعيد بينـــو**

١٢٧—٩٧٦

# ذكـــرى الكرامة

نكرى تفيض على الوجود جلالا فأرسل نشيدك مشرقا سلسالا
وابعث الى الدنيا حديثا عاطرا يحي الرجاء وينعش الامـــالا
« اذار » اي رواية شاهدتها فنراك مفتون المنى مختـــالا
ارايت كيف جموعنا تهوى الردى وكجندنا الفر الاسود . رجالا
نزلوا الكرامة ارخصوا ارواحهم لله واتخذوا السيوف . . ظلالا
لم يرهبوا عدد العدو ولم يروا ان الخطوب تزلزل الاجبـــالا
« اذار » زدنا من حديثك انه لحن الخلود يدغدغ الابطـــالا
ظنوا بنا لاتطيق قتالهـــــم وبانهم قوم اشد نضـــــالا
لكنهم لما راوا عزماتنـــــا ريعوا وراحوا يشتكون كلالا
رباه ايدنا ومكن ديننـــــا وامح الضلال وحقق الامـــالا

**خديجه احمد رشيد**

---

### اذاعة المملكة الاردنية الهاشميه

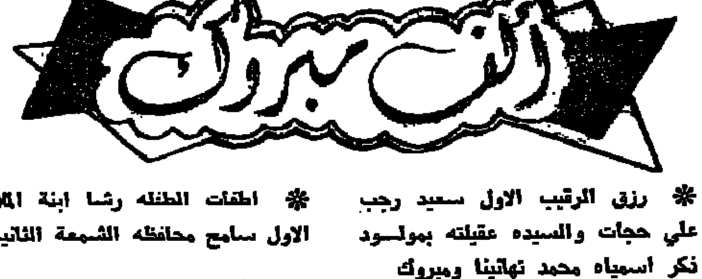
**برنامج جيشنا العربي**
**مسابقة الجنـــدي**

يرجى من الجندي الاول عبد العزيزاحمد عزام الفائز بالجائزة الثانيه من مسابقة الجندي رقم ٧ في برنامـــججيشنا العربي ان يرسل عنوانه الى مديرية التوجيه المعنوي لكي نتمكن منارسال المكافاة التي استحقها .

---



---





* رزق الرقيب الاول سعيد رجب علي حجات والسيده عقيلته بمولـــود نكر اسمياه محمد تهانينا ومبروك

* تم في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء عقد قران الرقيب محمد احمد العمري على الانسه عطاف محمـــد صالح تهانينا ومبروك

* اطفا الطفل اشرف نجل السيـــد اسماعيل محمد القارع الشمعة الاولى من عمره المديد وبهذه المناسبة اقيـــم حفل شيق دعا اليه الاهل والاصدقاء تهانينا ومبروك

* في احتفال كبير تم يوم الجمعـــة الماضي خطوبة الملازم المهندس طمـــان فهد على رفيعة التهذيب كريمة السيد ابراهيم قطيشي تهانينا والف مبروك

* تم في الاسبوع الماضي في مدينة الزرقاء زفاف السيد عامر سليم بدري ميرزا على الانسه رفيعة التهذيـــب سميره محمد داود في حفل عائلـــي بهيج وقد غادر العروسان المملكـــة لقضاء شهر العسل في سوريا تهانينا

* اطفأت الطفله خوله عبد السلام فهيد الشمعة الثامنة من عمرها المديد تهانينا ومبروك

* اطفات الطفله رشا ابنة الملازم الاول سامح محافظه الشمعة الثانيـــه



وهي تستقبل عامها الثالث من عمرها المديـــــد

*** في حفل عائلي بهيـــج تم زفاف الملازم ناصر الدبابيه على رفيعة التهذيب كريمة السيـــد موسى الكردي تهانينا والـــف مبـــروك**

* رزق الرقيب وصفي محمد سليم بدور والسيده عقيلته بمولود نكـــر اسمياه علاء الوالده والمولود بصحـــة جيده جمله الله من ابناء السلامه واقر به عيون والديه .

* رزق الرقيب الاول عبد الوهاب الجبور والسيده عقيلته بمولودة انثى اسمياها باسمه تهانينا ومبروك

* اطفا الطفل دريد ابن الجندي الاول عبد الرحيم علي الشمعة الاولى من عمره المديد تهانينا ومبروك

* رزق الجندي الاول محمد محمود سليم والسيده عقيلته بمولود نكـــر اسمياه لؤي تهانينا ومبروك

* احتفل الطفل محمد ابراهيـــم كفاوي بعيد ميلاده تهانينا ومبروك

---





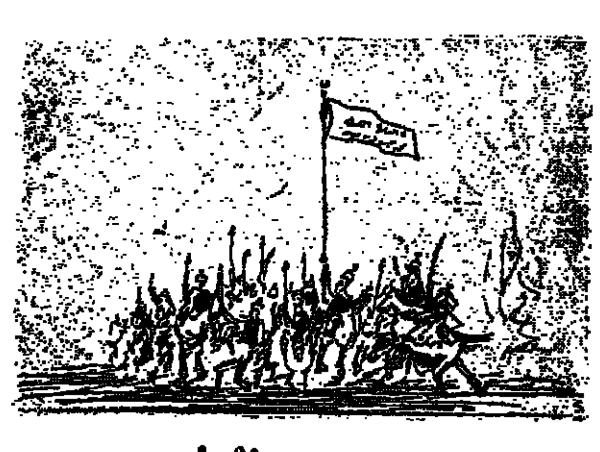
* جندي مدني ابراهيم ظافر خليفه
لايطبق عليك قانون التقاعد العسكري بل يطبق عليك قانون العمل والعمال لذا فانك تستحق تعويض عن خدماتك.

* الرقيب اليابي سليمان
لا تستحق راتب اعتلال عن مرضك نظرا لان مرضك غير ناتج عن طبيعـــة العمل .

* الجندي الاول احمد امين عبدالله
ستحسب لك ثلثا مدة الخدمة التي قضيتها براتب مقطوع وتضاف الـــى الخدمة النظاميه .

* الجندي غالب يعقوب خليل
خدماتك في الحرس الوطني مقبولة للتقاعـــد .

---



## عمرو بن العاص

ابوه هو العـــاص بن وائل واحد منسادات قريش ادرك الاسلام ولكنـــه لم يتقبله ولم يؤمن به وقف في وجـــهالدعوة وكان شديد المقاومة للاســـلام واشتهر بطعنه وايذائه لرسول اللـــهواصحابه ومات عن عمر يناهز الخامسة والثمانين دون ان يؤمن بالاسلام وكانعمرو فخورا بوالده حتى انه كان يفاخر به على الخلفــــاء .

وبينما الحياة تسير في الجزيرة علىوتيرتها وبينما عمرو يعيش حياتـــه بين اهله وعشيرته ارتفع صوت رســـولالله في ارجاء مكة يدعو القوم الـــى الدين الجديد ادركت قريش خطـــورةمايدعو اليه محمد بن عبداللـــــه فشمرت عن ساعدها وجمعت جموعهاالمحاربة الداعي ومناهضة الدعـــوة ورغم كراهية عمرو الشديدة للاسلامومقاومته فانه لم يشارك مشاركـــة فعاله في الحروب المتعدده التي اشتداوارها بين قريش والمسلمين ولم يكن ضمن جيش قريش في بدر ورغم انـــهخرج في معركة احد والخندق الا انـــه لم يشارك مشاركة فعاله ولم يكن لـــهدور فعـــــال .

كان يراقب الموقف بـــــين قريشوالمسلمين ايهما ينتصر يكن معه ويعيد عن شره . ذهب الى الحبشه وظـــلهناك يرقب وينظر الموقف فلما بلغتـــه اخبار انتصارات المسلمين بدأ يفكـــرفي امر نفسه وحياته ، عاد الى مكـــة وفي نفسه شيء ، فقد امن بالاســـلامدينا ومحمدا رسولا واستقر امـــــره على اعلان اسلامه وخاصة بعـــد اننصحه النجاشي قائلا ـــ اطعني ياعمرو واتبعه . فانه والله لعلى الحـــــق ،وليظهرن على ماخالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده ـــ .

وبعد الحديبيه في العام الثامـــنللهجره كسب الاسلام عمرو بن العاص وهداه الله للاسلام وكان اول عمـــللعمرو بعد ان اعلن اسلامه تحركـــه بسرية الى سواع حيث كان هنـــاكصنم لهذيل على بعد ثلاثة اميال مـــن مكه فكسر الصنم وبعد كسر الصنـــماسلم سادة الصنم لوجه الله عـــز وجـــــل .

وكذلك بعثه رسول الله صلى اللهعليه وسلم الى مملكة عمـــان ودون جيش ودون سلاح ولم يكن ســـــوىكتاب من الرسول الى الاخوين جيفـــر وعباد وكانوا يعبدون الاصنام ونجـــحعمرو في اقناع الاخ الاصغر عبـــاد لدخول الاسلام لانه كان اكثر حلمـــاوارق خلقا وبعد ذلك ساعد عباد عمرو في الطريقة التي يقنع اخوه الاكبـــرجيفر بدخول الاسلام واسلم قومهـــم جميعـــا .

ثم ارسله الرسول في قيادة سريةالى بلاد بلي ـــ قبيلة تنسب الى بلـــى ابن عمرو بن قضاعه وعذره ( قبيلـــةتنسب الى عذره بن سعد بن قضاعه ) وتقع وراء وادي ذات القرى بينهمـــاوبين المدينة عشرة ايام وعقد لـــه الرسول راية بيضاء وخاض عمـــرووبهذه السرية معركة عرفت في التاريخ باسم ذات السلاسل وحقق نصـــراعظيمـــا .

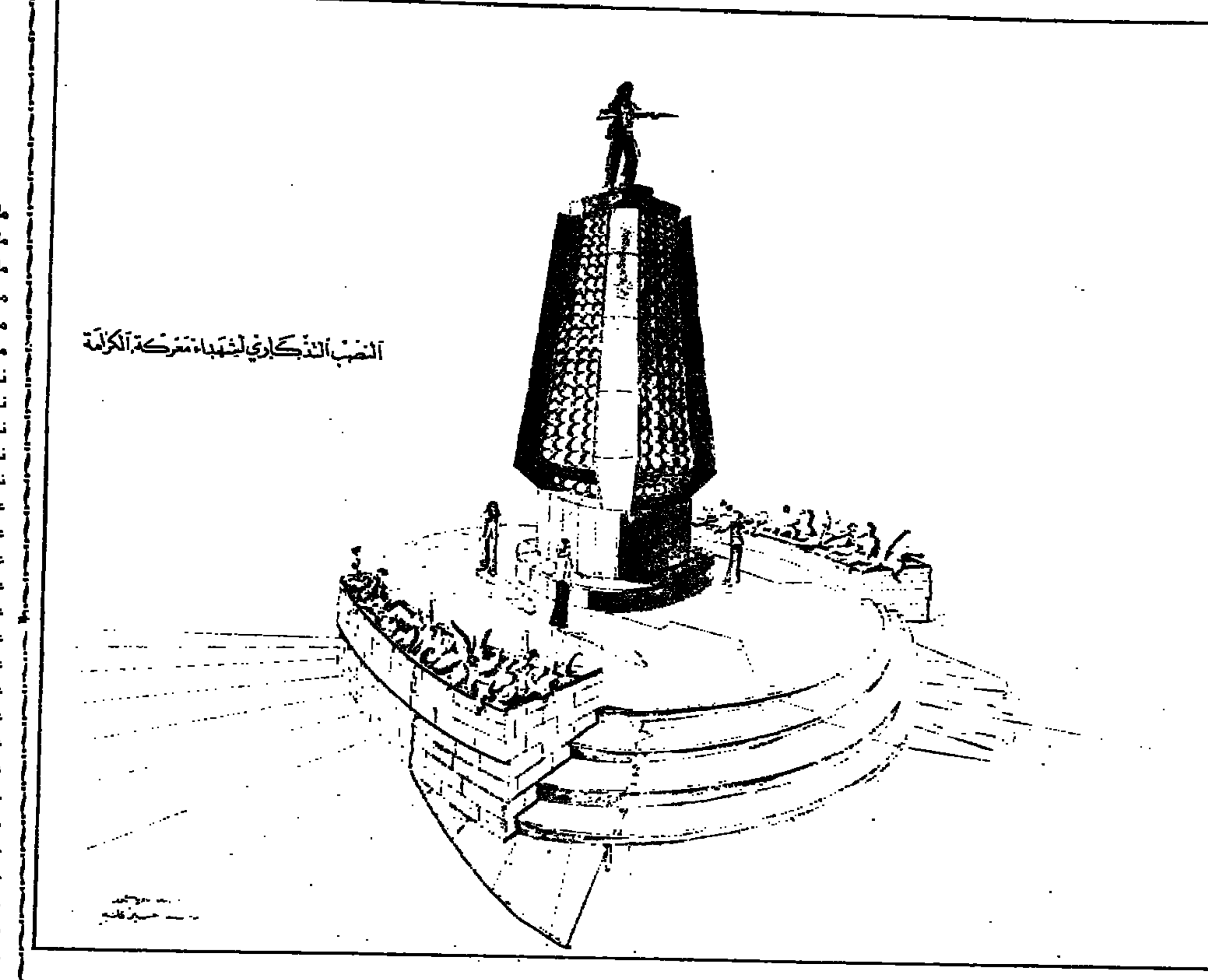
**غازي الكايد**

---

# لوحة شرف شهداء الكرامة

ملازم اول محمد هويمل الزين
ملازم اول خضر شكري يعقوب
ملازم عيسى سليمان عبدالرحيم
مرشح راتب محمد السعد البطاينه
مرشح سالم محمد الخصاونه
مرشح عارف الشخشير
نائب حميد صدف
نائب سليمان مفلح محمد
نائب احمد شحاده محمد عبدالرزاق
نائب عبدالله شعبان عبدالغني
نائب سليم مفلح محمد
عريف سلطان محمود محمد الكوفحي
عريف عبدالرحمن خليل جبريل
عريف جبر محمود جابر
عريف محمد محمود احمد فريوان
عريف خالد فوزي عبدالفتاح
عريف عبدالحميد كامل ياسين
عريف احمد خليل محمد
عريف اسماعيل خليل اسماعيل
عريف سلهوم ماطر عيسى
عريف محمد نايف محمد بني احمد
عريف ناصر محمد مطلق
جندي اول سميح صالح سليمان
جندي اول محمد عبدالله سالم
جندي اول عبدالرحمن محمد كساب
جندي اول فيصل ابراهيم عيسى
جندي اول عدنان مصطفى كمال
جندي اول محمد علي عواد
جندي اول محمود فليح خلف
جندي اول محمد سالم الرقاد
جندي اول حسن عبدربه
جندي اول محمد علي عواد البوريني
جندي اول مسلم قاسم مطر
جندي اول علي عطيه عوض
جندي عبدالله فالح محمود
جندي عيسى علي عيسى العلاونه
جندي عارف محمد سالم
جندي محمد خليل عبدالحي
جندي اشتيان احمد مفلح
جندي تميم احمد حسن الريماوي

جندي محمد محي الدين هزاع
جندي احمد فريج مطلق المناتزه
جندي يوسف حسن عبدالرحمن
جندي يعقوب عايد بني ايوب
جندي زهير حماد حامد
جندي طالب شحاده سالم
جندي محمود حسين الحرابيه
جندي هزيل سليمان سالم
جندي ابراهيم يوسف ابراهيم
جندي صلاح احمد سلمان
جندي محمد علي عبدالله
جندي محمود خليل اسعد
جندي حامد محمد حمد
جندي احمد حسين عبدالنبي
جندي احمد مجلي عواد
جندي عبدالكريم محمود حسين
جندي ابراهيم محمد عبدالله
جندي علي موسى علي
جندي عمر احمد قاسم
جندي احمد مزيد طريوش
جندي نائل مليح سليمان
جندي علي هلال بخيتان
جندي محمد مزيد موسى
جندي محمد احمد فلاح الخطاطبه
جندي محمد ذياب محمود
جندي بركات محمد علي
جندي سليمان علي خليل
جندي سرحان محمد حسن
جندي مصطفى سليمان اسماعيل
جندي احمد محسن فالح
جندي حسين معيلي سليمان
جندي عبدالمجيد فهد عبدالمهدي
جندي عبدالله نزال الكمابنه
جندي عارف محمد حمدان
جندي عيد فياض راشد القطاسات
جندي كريم عليان حمدان
جندي عواد حمدالله علي ابو زيد
جندي عبدالله سليمان مسلم
جندي احمد صالح محسن
جندي علي عبدالله بخيت




يجري حاليا اقامة نصب تذكاري تخليدا لشهداء معركة الكرامه الذين ضحوا بارواحهم فداء للوطن والامه وهذا النصب سيكون اية من ايات الفن الحديث .

ويتالف عناصر النصب التذكاري من تمثال برونزي يمثل الجندي العربي في حالة الاستعداد الكامل ونظره متجه نحو الارض المحتله . ويقف التمثال على قاعدة جمعت من صخور منطقة المعركه نفسها وقد صممت بطريقة هندسية معبره . وتحيط بالقاعده الصخريه منطقة واتربة مبلطه باحجار منشوره تنتهي بمدخلين من درج الرخام ومحاطة بحوضين كبيرين للازهار .

وسيتم نقش اسماء شهداء المعركه على لوحات رخاميه بلون ذهبي على لوح رخامي ومثبت فوق احواض الزهور .

كما يحيط بالمنطقه الدائريه ممران دائريان ربطا باربعة ممرات طوليه مركزها قاعدة التمثال وجميع هذه الممرات مبلطه بحجر منشور .

ويوجد بين الممرات الطوليه والدائريه اربعة حدائق ستزرع بالزهور والنجيل كما ان الحديقة الخارجيه مزروعة بالنجيل ويثبت في جهتها الغربيه قواعد للاعلام تتوسطها حديقة خضراء صغيره . ومدخل النصب التذكاري الرئيسي سيكون من شارع الكرامه .

# أهزوجة الكرامة

خلي المدفع والنيران — تروي اخبار الميدان
لما جيش الاردن هب — يدفع عن ارضه العدوان
سجل بيض الصحايف — بالكرامة والجولان
جيش الثورة العربية — نخوتهم اردنيه

عزم وباس وحميه

● ★ ●

مدفعيته قصف ارعود — دباباته احشود احشود
طياراته بالغارات — تحصد المعادي حصيد
لا تحسب للموت احساب — مشاته مثل الفهود
همتهم بركان الجمر — اسمى غايتهم بالدهر

اما شهاده اما نصر

● ★ ●

جيش الاردن الخالد — باسل خفاق الاعلام
وارث اعظم سجايا — للعروبه والاسلام
مادام سلاحه جاهز — الحق العربي ماينضام
يلكد عالموت مايهتم — تاريخه مسطر بالدم

امجاده تعلى عالنجم

● ★ ●

حي جيش الميامين — بقيادة بطلنا حسين
ربع الكفافي الحمر — ابعون الله منصورين
بالكرامه والجولان — احيوا جالوت وحطين
للوطن العربي حراس — مواقف ترفع الراس

كلها امجاد ونوماس

● ★ ●

جيش الاردن جيش اسود — عزمه اقوى من الحديد
اقسم ليرد الاقصى — وايعيد الماضي من اجديد
ماضي خالد والقاسم — عمرو وطارق والرشيد
حيا الله طيب افعاله — بارك جيش الاصاله

ربع العقل الماله

● ★ ●

كل اسهول الكرامه — وربوه وتله بالجولان
تروي حكاية بطوله — وقصه زينه للشجعان
كيف انهم ذلوا الغازي — ردوه على وجهه خسران
جيش الثوره العربيه — نخوتهم اردنيه

عزم وباس وحميه

# منطقة الكرامة

**منطقة الكرامه ومن اين جاءت هذه التسميه :**

كانت هذه المنطقة قبل عام ١٩٤٨ عبارة عن منطقة زراعيه تسمى بمنطقة الابار وذلك لكثرة الابار الارتوازية فيها ، وفي الاصل كانت تسمى بغور كبد باعتبارها جزءا من منطقة زراعيه واسمه مازالت تسمى بهذا الاسم ، وعندما وقعت نكبة عام ١٩٤٨ وتدفق الالاف من ابناء فلسطين الى الاردن اقام بهذه المنطقه المسماه بمنطقة غور كبد او الابار كما اسلفت عدد منهم وكانت غالبيتهم العظمى من المزارعين وقد زارهم في هذه المنطقه جلالة المغفور له الملك عبدالله مؤسس المملكة واجتمع بهم وتفقد احوالهم وسمح لهم باقامة البيوت في هذه المنطقه باعتبارها من املاك الدولة ومنذ ذلك الحين اطلق عليها اسم الكرامه تعبيرا عن مكرمة صاحب الجلالة المغفور له الملك عبدالله .

**الكرامه في الفترة الواقعة مابين عام ( ١٩٤٨—١٩٦٧ ) :**

لقد تطورت هذه البلده وازداد عدد سكانها شيئا فشيئا الى ان وصل حوالي ٤٠ الف نسمه حيث ضمت المزارعين والحرفيين واصحاب المهن المختلفه وقد ازدهرت هذه البلده الى الحد الذي اصبحت فيه مركزا لتسويق المنتوجات الزراعيه كما توفرت فيها جميع الخدمات الصحيه والتعليميه وسائر الخدمات الاخرى التي كانت تقدمها وكالة الغوث الامر الذي حفز الكثير من اللاجئين للاقامة فيها ، كما اسس فيها فرع لبنك الاردن ، وازداد عدد سكانها بعد حرب عام ١٩٦٧ وازدادت ازدهارا ونشاطا في جميع المجالات .

**معركة الكرامه :**

بتاريخ ٢١—٣—١٩٦٨ وقعت معركة الكرامه وتمكن العدو بطريقة الغدر من دخول هذه البلده وهدم معظم بيوتها ومدارسها واماكن العبادة فيها وتدمير اسواقها وخلت البلدة من السكان الا القليل حيث نزح الكثير منهم الى مخيم البقعه .

**لجنة اعمار الكرامه :**

في عام ١٩٧٠ شكلت لجنة سميت بلجنة اعمار الكرامه حيث حاولت هذه اللجنة اقامة بلدة نموذجيه تحل محل البلدة التي هدمت بفعل غدر العدو في مكان قريب من البلده المدمره وعلى بعد لايتجاوز كيلو متر تقريبا الا ان اللجنة لسبب او لاخر توقفت عن اتمام بناء الوحدات السكنيه واستعمل قسم من الوحدات التي تم بناؤها مركزا للمتسولين تشرف عليه دائرة الشؤون الاجتماعيه

**بلدة الكرامه بعد عام ١٩٧٠ :**

لايتجاوز عدد سكان الكرامه حاليا ثلاثة الاف نسمه معظمهم يعمل في حقل الزراعه ، توجد فيها مدرسة ثانويه للذكور واعداديه للبنات وفيها عيادة صحيه يشرف عليها الاتحاد اللوثري وفيها مخفر للشرطه والجدير بالذكر ان سكان الكرامه الحاليين اعادوا بناء بيوتهم التي هدمت بفعل غدر العدو بمساعدة بعض الجمعيات الخيريه حيث بدات الحياة تدب في هذه البلده من جديد وعادت مركزا لتسويق المنتوجات الزراعيه كما تتجه النية لاعادة بناء هذه البلده المدمره في مكانها القديم وذلك بعد ان تولت هيئة وادي الاردن مسؤولية التخطيط والتنظيم وبناء المواقع السكنيه في وادي الاردن هذا مع العلم ان بلدة الكرامه تتبع اداريا لمديرية قضاء الشونة الجنوبيه التابعه لمحافظة البلقاء .

**جمال المومني**
مساعد محافظ البلقاء

# معركة الكرامة في يوم ذكراها

مع اطلالة الحادي والعشرين من اذار في كل سنة تتزاحم الذكريات علينا تشد برقاب بعضها البعض ، ولكن من بين تلك الذكريات تبقى واحدة تتقدمها وتبزها جميعا ، انها معركة الكرامه ، تلك الذكرى المحببة الى نفوسنا والعزيزة على قلوبنا . اننا اليوم ونحن نحتفل بالذكرى الثامنة لمعركة البطولة فاننا نستحضر البطولات التي ستبقى حية ماثلة في الاذهان ، تلك البطولات التي سطرها ابطال جيشنا الصيد بدمائهم الزكية الطاهره ، انها معركة الكرامه التي اعادت لكل عربي كرامته وردت اليه اعتباره ، وجددت ثقته بنفسه ، وزادت ايمانه بجيشه وامته وشدت عزيمته في استرداد حقه ومقدساته .

بعد حرب الايام السته التي ابتدات في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ خسرت ثلاث دول عربيه اجزاء كبيرة من اراضيها بالاضافة الى خسارتها في الارواح وعدد القتال ، وهذه نتيجة متوقعه لكل طرف محارب ، فهي سنة الحياه ومنطق الحروب ، وذلك لان الحروب تبرر ضحاياها . الا ان النتائج التي ترتبت على حرب حزيران لم تتوقف عند النتائج الماديه فحسب بل تعدتها الى نتائج اكبر واخطر ، ان اثار الحرب انتقلت الى الانسان العربي نفسه ، لان قهر الانسان هو الهدف البعيد الذي يرمي اليه فرقاء النزاع بصفة عامه ، لان الانسان هو الموجود المؤثر والفعال ، القادر على تحويل الهزيمة الى نصر على مدى الايام ، والانسان العربي مستهدف لهذا الاثر بصفة خاصه ، وذلك لان حقيقة النزاع بين العرب واسرائيل قائمة على اساس اضعاف ثقة الانسان بوطنه وانتمائه الى امته ثم اقتلاع جذوره من ارضه وقطع الرابطة الاصليه التي تربط الانسان باسمى قيمه ومثله ، وبغير وطن سيبقى الانسان بدون هوية وسيظل يفتقد مقومات الانسان الحقيقيه .

استغلت اسرائيل الوضع غير الطبيعي الذي خلفته الحرب وسخرت جميع اجهزتها الاعلاميه في الداخل والخارج للاستفادة من هذا الوضع ، وكانت ترمي — كعادتها — الى اضعاف الروح المعنوية لدى الفرد العربي بصفة عامه والمقاتل العربي بصفة خاصه ، واقناعه بالتالي بعدم جدوى القتال ، بالاضافة الى اسطورة التفوق الجوي والتكنولوجي ونجد ذلك من الافكار والمفاهيم العسكريه التي اصبحت هي نفسها خرافة بعد معركة الكرامه .

شهدت الجبهات العربية في كل من الاردن ومصر وسوريا بعد حرب حزيران هجمات اسرائيليه متتاليه على اراضيها ، وكانت الاسباب التي تذرعت بها اسرائيل لتبرير تلك الهجمات اوهى من خيوط العنكبوت . وكان قصد اسرائيل من وراء تلك الاعتداءات واضحا الا وهو ترسيخ احتلالها للارض العربيه واقناع المواطن العربي بقدرتها على مواصلة القتال . وقد تعرضت الجبهة الاردنيه للاعتداءات الاسرائيليه المتكرره ، ولم تكن الطائرات الاسرائيليه المغيره لتتورع عن ضرب الاهداف المدنيه والمنشآت الزراعيه والعمرانيه بالاضافة الى المواطنين العزل في المدن والقرى والمخيمات . وامام تلك الاعتداءات المتكرره اضطر معظم المزارعين الى المنطقة التي تعتمد عليها الزراعة من هجر اراضيهم في منطقة الاغوار وهي المنطقة التي تعتمد عليها الزراعة في الاردن بشكل رئيسي . وهكذا حالت اسرائيل بين المواطن الاردني وحقه في استغلال ارضه ، وحقه في العيش على تراب وطنه بسلام وطمانينه . وكانت القوات الاردنية ترد على تلك الاعتداءات المتكرره بصلابة وعنف رغم قلة الامكانات المتاحه في ذلك الوقت . الا ان تلك الغطرسة الاسرائيليه لم تفلح في اضعاف الروح المعنوية لدى المواطن والمقاتل الاردني ولم تنقص مثقال ذرة من ايمانه المطلق بحقه وقدرة جيشه على الذود عن حياض وطنه وتراب ارضه ، وتحطمت على صخرة صمود الجيش الاردني جميع المشاريع الاسرائيليه الراميه الى الاستسلام .

ونظرا لان القوات الاسرائيليه لم تنجح في فرض الاستسلام على اية جبهة عربيه فقد اخذت تخطط لعمليه عسكريه كبرى تكمل بها سلسلة عدوانها وتفرض الاستسلام على الامة العربيه لانها عجزت عن تحقيق ذلك عقب حرب حزيران العدوانيه عام ١٩٦٧ ، وقد قدر لهذه المعركة ان تدور على ارض الكرامة الطهور .

حشدت اسرائيل لهذه المعركه وحسب تقديرات الخبراء العسكريون القوات العسكرية التاليه :

١ — لوائي دروع
٢ — لواء مظليين
٣ — لواء مشاه
٤ — خمس كتائب مدفعيه
٥ — خمسة اسراب طائرات مقاتله
٦ — عدد كبير من طائرات الهليوكبتر

بالاضافة الى عناصر الاسناد الاخرى مثل المشاغل والخدمات الطبيه المحموله . ولم تكن تلك الحشود بخافية على الاجهزة المختصه في الجيش العربي ، فبفضل تلك الاجهزة امكن رصد الحشود وجميع تلك التحركات ، وتم تمرير المعلومات الى الوحدات المعنيه وطلب اليها ان تكون على اقصى درجات الحيطة والحذر واليقظه التامه ، ولهذا لم يحقق الهجوم الاسرائيلي عنصر المفاجاة لان قواتنا كانت مستعدة — كعادتها — لهذا الهجوم كما انها كانت تتوقعه .

ومع الخيوط الاولى من فجر يوم ٢١ اذار عام ١٩٦٨ شنت القوات الاسرائيليه هجومها الشامل مستهدفة منطقة الكرامه في غور الاردن ، ومنذ اللحظة الاولى التي عبرت فيها القوات المهاجمه الى شرق النهر تصدت لها قواتنا الباسله بكلما اوتيت من قوة وصلابه واعاقت تقدمها ، واصبح لزاما على القوات المهاجمه ان تدفع ثمنا باهظا لكل شبر من الارض تتخطاه. ولاول مره بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ التقى الجندي الاردني بخصمه في معركة مكشوفه ، وقدر للجندي الاردني ان يمارس قدرته القتاليه في ارض معركة حقيقيه ، كما اتيحت له الفرصة ليثبت للقوات الغازيه قوته وصلابته وتفانيه في الذود عن ارضه وامته وانكاره لذاته في سبيل عزة الاوطان وبقائها حرة كريمه مرهوبة الجانب ، تعتز بجندها الابطال وتفاخر بهم الدنيا بأسرها . وعلى ثرى الكرامة الطهور دارت رحى معارك طاحنه حيث استطاع الجندي الاردني استعمال اسلحته والياته بكفاءة متناهيه ، وقد شهد له الاعداء قبل الاصدقاء بتلك القدرة والكفاءه . وقد استطاع الجندي الاردني بفضل ارتفاع روحه المعنويه وقدرته القتاليه السيطرة على ارض المعركه رغم التفوق الواضح لقوات العدو بالعدد والعدو وسيطرته الكاملة على سماء المعركه

ان قصة الابطال الذين كانوا يتصدون ويطاردون دبابات العدو ويتصيدونها جعلت من دعاية التفوق الجوي والتكنولوجي اسطورة باليه . ان المقام لايتسع لتعداد تلك المواقف فضلا عن حصرها لان ارض المعركة كانت في ذلك اليوم الاغر مسرحا للاعمال البطوليه ، وستبقى تلك البطولات سجلا حافلا بالماثر والتضحيات ، وسيقف الابطال اليوم وفي كل يوم اجلالا لاولئك الابطال الذين توجوا مفرق امتهم بالنصر المؤزر .

ومع كل ساعة كان القتال يزداد ضراوة وشراسة وكان موقف القوات الغازيه يزداد سوءا وحرجا ، وتاكد لهم بان دفة المعركه لاتسير لصالحهم ، وان المعركة لن تكون سهله حسب توقعاتهم ، حتى انهم طلبوا وقف القتال ، وكان الرد عليهم بسيطا ، لا وقف للقتال الا بعد جلائهم كليا عن الارض . وعندما انفت شمس ذلك اليوم المشهود للمغيب اخذ العدو بسحب فلوله من ارض المعركه بعد ان اصبح همه الاساسي هو النجاة واكتفى من الغنيمة بالاياب ، الامر الذي جعل عملية الانسحاب صعبه هي الاخرى . وعندما اسدل الليل ستاره على ارض الكرامه كان العدو قد ترك ارض المعركة مخلفا وراءه الياته ومعداته المعطوبه وجثث قتلاه المتناثره . وفي ظلمة الليل كانت دماء الشهداء البرره تتلألأ ، وستبقى تلك الدماء صفحات مشرقه في تاريخ العرب تنحني لها هامات الابطال اجلالا واكبارا ، وستبقى تضحيات الكرامة ، رمزا للفخار والسؤدد . ولقد كان جند الحسين عند حسن ظن قائدهم بهم ، انه القائد الذي اعطى لوطنه وامته وجيشه كل وقته واحلى سني عمره ومنحهم من عطفه ورعايته ومحبته ما اهلهم لاحراز النصر عن جداره ، فحققوا النصر لامتهم واسمعوا صوتها للدنيا بأسرها .

اننا اليوم ونحن نحتفل بذكرى معركة الكرامه وشهدائها الابرار وابطالها الغر الميامين ، فاننا نقف اجلالا واكبارا لاولئك الابطال الذين صنعوا باجسادهم سدودا منيعه تحطمت امامها هجمات الغزاة الطامعين ، فالف تحية لابطال الكرامه في ذكرى يوم الكرامه .

بقلم المقدم فؤاد البزاري

# لقاء مع أبناء شهداء الكرامة

## ياحاصد النار من اشلاء قتلانا منك الضحايا وان كانوا ضحايانا ان العيون التي طفأت انجمها عجلن بالشمس ان تختار دنيانا

في حياة الامم والشعوب ايام ومواقف يقف المرء حيالها مستذكرا ومفاخرا ورغم تتابع الايام والسنين تظل منائر هدايه ومحطات عبر وتذكر على طريق الحياه تشحذ العزائم وتقوي الهمم نجد بها العظة لمحاكاة معانيها والسير في هدي ايحاءاتها ودروسها .

ان الكرامة لم تكن مجرد معركه عسكريه استبسلت بها قواتنا المسلحه واستماتت وهي تقاتل في صد المعدي عن الثرى المبارك لتحقق بالايمان نصرا مؤزرا وانما كانت نقطة تحول ودفقة امل اطلت على السماء العربيه لتزيل والى الابد غمامة الهم ومرارة الياس الذي ازهر في ايامنا وبدا يدب في اوصالنا ولتاخذ بعزائمنا وطموحنا وتنير لنا المستقبل الذي نتوق الوصول اليه لنجد مكاننا الطبيعي بين الامم .

واليوم ونحن نستعيد ذكرى معركة الكرامه والعزة العربية اليوم الذي رفعت به السواعد السمر والمهج الابيه هاماتنا الى السماء وانارت لنا مسالك النصر ورسمت لنا دماؤهم الطاهره الزكيه معالم دروب المستقبل. بهذا اليوم نسترجع ذكرى شهداء الكرامة الابرار الذين رووا بدمائهم تراب ارضنا الحبيبه وقضوا في سبيل الله والواجب ليزرعوا بمهجهم براعم مستقبل النصر والمجد لاجيال عديده من بعدهم . هؤلاء الابطال الذين لم ننسهم في مسيرتنا رغم تتابع الاحداث وكثرتها لانهم كانوا البوابة الواسعه التي ولجنا منها لتاريخنا العربي الحديث بثقة وبخطى موزونه متناسقه ونحن لاناتي بهذا اليوم فقط على ذكراهم لاننا لم نغفل ذكراهم يوما من الايام فهم الرمز الخالد لكل خطوة نسعى بها للمستقبل ولكننا اليوم نتريث لنزيد الصورة وضوحا والامل الذي قضوا في سبيله نبضة وفاء اخرى خاشعين امام جليل تضحياتهم ونبل مقاصدهم .

ومع نجلي الشهيد العريف احمد خليل سمير ونظير وهما من طلاب كلية الشهيد فيصل كان لنا لقاء

*** هل لك ان تقدم نفسك وأفراد عائلتك ؟**

نحن الولدين الوحيدين ولنا اخوات ووالدتي على قيد الحياه ونعيش الان في رعاية اقاربنا وانا في الصف الثاني الثانوي الادبي واخي نظير في الصف الثالث الاعدادي .



*** ماهو شعورك لدى سماعك نبأ استشهاد والدك ؟**

لاشك ان فقدان اعز انسان في الدنيا وهو الاب يثير في النفس الحزن والاسى ولكن يخفف من هول المصيبة ان والدي استشهد في سبيل وطننا المغتصب ومن اجل هدف اسمى والذي كان اكبر من استشهاد شخص او عشره او مئه فالعمليه عملية عطاء وتضحيات .

*** متى التحقتم بمدارس القوات المسلحه ؟**

ان الرعاية والعناية التي قدمت لنا بعد استشهاد والدنا من القوات المسلحه كانت فوق الوصف فنحن



الان في مدارس القوات المسلحه والتي التحقنا بها حين بلوغنا السن الذي يسمح بانتسابنا لها نتلقى العلم بالمجان وانني اقول بكل ثقة بأن والدنا يستطيع ان ينام في قبره قرير العين فالامل الذي كان يرغبه لنا في المستقبل تبنته القوات المسلحه وهي الان تهيء لنا اكمال طموح والدنا فينا .

*** ماذا يعني يوم ٢١ اذار الان بالنسبة لكم ؟**

سمير :

تعني لي ذكرى الكرامة شيئين الاول الذكرى الذاتيه والشيء الثاني هو الامل العام .

فالذكرى الذاتيه هي استشهاد انسان عزيز على نفسي والامل العام هو الحافز المتوجب على اخوته في القوات المسلحه بان يسيروا على طريقه في الدفاع عن الوطن حتى يتحقق النصر النهائي على الاعداء ونعود كما كنا في الماضي اعزاء وساده .

نظير :

يعني لي هذا اليوم الكثير فقدان العطف والابوه والمثيل ولكن هذا الاحساس الذاتي يتلاشى ويموت حينما يكون الاستشهاد في سبيل الوطن .

اما الطالب راتب ابن العريف الشهيد ناصر الخوالده فذكر لنا قصة معرفته باستشهاد والده وقال :

انا الان في الصف الثالث ثانوي علمي وحين استشهاد والدي كنت في الصف الخامس الابتدائي وسمعت مع اهلي في اليوم الثاني لمعركة الكرامه المذياع وهو يعدد اسماء الابطال الذين استشهدوا في المعركة ولم يكن استشهاد والدي مفاجاة لنا فالدماء هي ثمن النصر ومن يروم العزة والمجد لاهله وبلده فلابد ان يضحي ويرفد القافله التي بدأت قبله ومازالت تواصل المسير حتى يتحقق لنا ما نصبو اليه وطنا عزيزا سيدا .

وكان لنا لقاء مع الطالب وجيه نجل العريف الشهيد عبدالحميد كامل ولدى سؤاله عن معرفته لقصة استشهاد والده اجاب

كان عمري ستة اعوام حينما توفي والدي فلم اكن اعي معنى الموت والاستشهاد والتضحية وقد سمعت وقرأت عن قصة استشهاد والدي فقد كان يساهم مع بقية رفاقه في صد الاعداء وهو يزغرد ويكبر ويشجع رفاقه ويلهب حماسهم وكان يستطير بشرا وحبورا وهو يرى حمم قنابله وهي تتوالى على الاعداء لتسقيهم كاس المراره والياس التي ارادوها لنا ولتحيل حياتهم جحيما واجوائهم اتونا ملتهبا وقد كان يردد بين زملائه ان الدنيا في نظري لاتساوي شيئا طالما العدو يحتل القدس

*** ماهو الاحساس الذي انتابك لدى سماعك بنبأ استشهاد والدك ؟**

طبيعي انا كنت انذاك صغير السن وانتابني شعور بالحزن لفقدان منبع الحنان والعاطفه ولكن بعدما ترعرعت وكبرت وعرفت سبب موت والدي شعرت بالافتخار والاعتزاز بان دم والدي لم يذهب هدرا بل كان الثمن الواجب دفعه من كل انسان لتاديه رسالة شريفه وهي الجهاد في سبيل الله والوطن .

*** هل هناك مساعدات او خدمات تقدمها الدولة لكم ؟**

تقدم لنا الدولة خدمات جليله وقد حل الجيش محل والدي وخصص لنا راتبا يسد عوزنا وانا الان اتعلم في مدارس الجيش .

*** هل لك ان تصف لنا شعورك ونحن نستعيد ذكرى معركة الكرامه ؟**

ينتابني شعور بالافتخار واحساس بعظمة التضحية التي قدمها والدي ووفاته ليهينوا الطريق امامنا لنعيش مستقبلا افضل وحياة رغده .

# نهر الأنبياء

ينساب واسم الله ، حادي ركبه
ياطيب منبعه ، وطيب مصبه ..
نهر يموت الدهر ، وهو مخلد
لاينثني عن سيره ، في دربه
فيه جلال الانبياء ، وبوحه الازلي
ايات .. لقدرة ربه ..
يسقي الثرى الصادي ، فيستعلي على
كل الجنان ، بسحره .. وبخصبه ..
لكانه ، لما يوشوش ماؤه
حباته .. صب يبوح بحبه ..
يختال بين الضفتين مدلها
ضم اثنتين بروحه ، وبقلبه ..
لا فرق بين حبيبة ، وحبيبة ..
سيان مهجة شرقه .. او غربه ..
والضفتان .. شقيقتان ..
من حوله تتعانقان ..
ما هانتا يوما ،
ولا هو رغم طول الليل ،
هان ...
قلباهما متوحدان ،
على المدى متوحدان ...
فيه حياتهما ..
وحياته بهما ..
القدس يمناه
عمان ، يسراه ..
يحميهما الله
ويديمه لهما
رمزا لحبهما ..
اردن ، يا تاريخنا المغزول من
حبات اعيننا ، ودفق قلوبنا
ارج الشهادة ، في سهولك عاطرا
مازال .. ممتزجا بنفح طيوبنا
يهدي السراة الصاعدين الى الذرى ..
والمجد ما عرفته غير دروبنا ..
الله ما احلاك ..
يانهر اذ تجري
انقى من الفجر
قلوبنا ترعاك
على مدى الدهر ..
يامنبع الطهر ..

● ★ ●

يانهرنا
في كل منحنى ،
ورابيه
لنا محدث عنا ، وراويه
فهاهنا .. دماؤنا
تكتب الف صفحة مجيدة ،
على الزمان باقيه ..
وها هنا راياتنا ..
يحملها فرساننا
شامخة وعاليه ..
وخالد يهتف ، ياجنود كبروا
وفي سجل النور ، يااباة سطروا ..
صحائفا لمجدنا
بها الوجود يكبر ..
وياجنودنا
النهر نهركم ..
وماؤه على عدوكم حرام ..
سماؤه حرام ..
وارضه حرام
وضفتاه ، ياجنودنا ،
على عدوكم حرام ..

● ★ ●

يانهر ، يادفاق بالامجاد
يارمز وحدة امتي وبلادي
لن تستذل ، وفي العروق ، بقية
من عزة الاباء والاجداد ..
تفديك يانهر الخلود دماؤنا
وسواعد الابناء والاحفاد ..
اردن ، يادفاق ..
بالخير .. والحب ..
في مائك العذب ..
تذوب الاشواق ..
غال على القلب ..
غال على العرب ..
ماؤك ، يانهر ..
باركه الله ..
وهو سرعاه ..
ودمنا الحر ..
ما كان لولاه
يفديه اغلاه ..
على الدم الطهور ، سر وئيدا
الى الذرى ، الى الذرى ، بعيدا
لتصنع انتصارنا الاكيدا
اردن .. ياأردن .. ياحبيبي
على الدم الطهور ، في اباء
سر واثق الخطى الى العلاء
وارفع لواء النصر في السماء ...
اردن ياأردن ... ياحبيبي

شعر حيدر محمود
من ديوان يمر هذا الليل




**صدرت الارادة الملكيــة السامية بالموافقة على احداث وسام عسكري باسم ميداليــة معركة الكرامـــه .**

**وتمنح المدالية لضباط وافراد القوات المسلحه الذين اشتركوا في معركة الكرامسه ٢١ اذار ١٩٦٨ والذين ساهموا فـي نجاح خطة الدفاع ودحـــــر العدو من ارض الوطن .**

تتكون المدالية من :

ا . قطعة معدنيه مستديرة الشكل بقطر ( ٤٠ ملم ) ومطليه بالذهب عيار ٢٢ قيراط . يوجد في اعلى اطارهـــا الخارجي شنكل متحرك مثلث الشكل مثبت عليه اكليل من الغـار بعرض ( ٣٥ ) مم وارتفاع ( ١٧ ) مم طرفه من الخلف مربوط بحامل معدنـــي سماكة ( ٢ ) مم وجهها الامامي مرسوم في منتصفه صوره مجسمه تمثـــل المعركه المشرفه يحيط بها في النصف العلوي عبارة معركة الكرامـــه وفي النصف السفلي تاريخ ٢١ اذار ١٩٦٨ م مكتوبه باحرف نافره . ووجهها الخلفي مكتوب في منتصفه الاية القرانية الكريمه ( كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيره ) يحيط بها في النصف العلوي عبـــارة ( بسم الله الرحمن الرحيم ) وفـــي النصف السفلي عبارة ( صدق اللــه العظيم ) مكتوبا باحرف نافره .

ب . شريط مصنوع من القمـــاش الحريري المموج بقياس ٢٨ × ٥٥ مـــم الوانه بالترتيب والمقاسات التاليه :

يتوسط الشريط اللون الاحمر بعرض ( ٢٠ ) مم وارتفاع ( ١٧ ) مم ويليه من كلا جانبيه اللون الاصفر الذهبي بعرض ( ٢ ) مم ثم اللون الازرق الفاتح بعرض ( ٧ ) مم .

وفي اعلى الشريط مشبك او دبوس مخفي خلف الشريط بشكل افقي لحمل شريط المداليه .

ج . دبوس صغير بشكل غار قياس ( ١٠ ) مم يصنع مع كل علامة شريط يثبت في منتصف شريط المداليه .

د . علبه مصنوعه من الكرتـــون القوي سماكة ( ٤ ) مم بطول ( ١٥٠ ) مم وعرض ( ١٠٠ ) مم مكسوة مـــن الخارج بمشمع بيز ازرق او اية مادة اصطناعيه شبيه بالجلد . غطاؤهـــا مبطن بحرير اطلس مموج باللون الاصفر وارضيتها بمخمل احمر ومجوفه بحجم المدالين ومطبوع في وسطه من الخارج شعار الدولة ضمن اطار ذهبي وفي وسطه من الداخل شعار الجيش العربي والعلبه لاقطة لاغلاقها .



ه . ميدالية مصغره وتتكون من :

١ . قطعة معدنيه قطرها (٢٠) مم .

٢ . دبوس افقي لحمل المداليــه .

٣ . شريط بقياس ( ١٦ × ٥٠ مم ) الوانه بالترتيب والمقاسات التاليه :

يتوسط الشريط اللون الاحمـــر ( ٩ مم ) ويليه من كلا جانبيه اللـــون الاصفر بعرض ( ١ مم ) ثم اللـــون الازرق بعرض ( ٥ مم ) .

## [illegible] سمو الأمير حسن التاسع والعشرين

صادف يوم امس السبت عيد ميـلاد سمو الامير حسن ولي العهـــد اذ استقبل سموه العام التاسع والعشرين من عمره المديـــد .

وتلقى سموه دراسته الابتدائيه في عمان ثم التحق بمدرسة سمرفيلد ثـم بكلية هارو في بريطانيا حيث تخرج عـــام ١٩٦٤ مع امتياز في دراسة التاريـــخ العام ، وبعدها التحق سموه بجامعة اكسفورد وحصل على شهادة بكالوريوس في العلوم السياسيه والتاريخ بمرتبـــة شرف عام ١٩٦٧ .

وقد ابدى سمو الامير حســـن منذ عودته الى ارض الوطن اهتماما كبيرا بموضوع التنمية والتطور الاقتصادي في الاردن ، وقام بعدة جولات شملت مختلف مناطق المملكه ، بهدف التعرف على اوضاع ومشاكل كل منطقه .

وفي التاسع من شهر نيسان عـــام ١٩٦٥ اصدر جلالة الملك الحســـين ارادته الساميه بتسمية سمو الامـــير حسن وليا للعهد ، كما اصبح سمـــوه نائبا لجلالة الملك الحسين عدة مرات اثناء غياب جلالته عن ارض الوطن .

وقد كان لسمو الامير حسن ولا يزال دور اساسي وكبير في التخطيـــــــط والاعداد والتنفيذ لخطة التنميـــــة الثلاثيه وخطة التنمية الخمسيه التـــي يعمل الاردن على تنفيذها في الوقـــت الحاضر ، ايمانا من سموه بضرورة تحريك الفعاليات الاقتصاديه فـــي مختلف اوجه النشاط واستئنـــاف المسيرة الانمائيه في المملكه لتاتي منسقة مع الجهد الانمائي المتواصل من حيـــث ايجاد القاعدة اللازمة لتوسيع الطاقة الانتاجية وتحقيق الاهداف البعيـــدة للتنمية خلال مدة معقوله .

ويعمل سمو الامير حسن في الوقت الحاضر على رعاية خطط الانمــــاء والتقدم في الاردن ، ويتابع عمليـــــة تنفيذ المشاريع التي تضمنتها خطـــة التنمية الخمسيه لضمان تنفيذهـــا في الوقت المحدد وباعلى درجة مــــن الكفاءة والنجـــاح .

وقد داب سمو الامير حســـن على القيام بجولات تفقدية للاطلاع علـــى احوال المواطنين في مختلف انحـــاء المملكه لدراسة مشاكلهم والعمل على حلها ، كما اعتاد سموه القيـــام بزيارات لمختلف وزارات واجهزة الدولة والاجتماع بالمسؤولين للتعرف عن كثب على العمل في هذه الوزارات والاجهزه بهدف تطويره ورفع مستواه لخدمـــة الوطن والمواطنـــين .

وعلى الصعيد العربي والدولي قام سمو الامير حسن بجولات في مختلـــف دول العالم كان من ابرزها زياراتـــه للدول العربية الشقيقه والدول الصديقه فزار مجموعة كبيرة من الدول العربية بالاضافة الى ايران والولايات المتحده وبريطانيا وبلجيكا والصين الوطنيـــه والسويد والدنمارك ورومانيا ، كمـــا شارك سمو الامير حسن في اجتماعات مؤتمر القمة العربي الاول الذي عقـــد في القاهره في كانون ثاني عام ١٩٦٤ ومؤتمر القمة العربي الثاني فـــي الاسكندريه في ايلول ١٩٦٤ ومؤتمـــر القمة العربي الرابع في الخرطـــوم في اب ١٩٦٧ .

والشعب الاردني ، اذ يشـــارك الاسرة الهاشميه افراحها في الاحتفال بعيد ميلاد سمو ولي العهد ليسعـــده ان يتقدم باغلى واطيب التهاني متمنيا له الصحة والسعادة في ظل رائـــد نهضتنا وقائد مسيرتنا ، جلالة الملـــك الحســـــين .

# استئناف المباحثات الاقتصادية الاردنية العراقية
## الاتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري من ٧ - ٨ مليون دينار

اجتمع الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجاره امس بالسيـــد مهدي العبيدي وكيل وزارة التجـــارة الخارجيه في الجمهورية العراقيه رئيس الجانب العراقي في المباحثـــــات الاقتصادية والتجارية التي تعقد حاليا بين الاردن والعراق .

وجرى خلال الاجتماع استعـــراض للعلاقات الاقتصادية المتينة القائمة بين البلدين ووسائل تطويرها تحقيقـــــا لاتفاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والفني المعقودة بينهما .

وحضر الاجتماع الدكتور هاشـــم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجاره

وقد استؤنفت في قاعة الاجتماعات بوزارة الصناعة والتجاره صبـــاح امس المحادثات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والعراق والتي بدأت يوم الخميس الماضي .

وقد تراس الجانب العراقي السيد مهدي العبيدي وكيل وزارة التجـــارة الخارجيه العراقيه وتراس الجانـــب الاردني الدكتور هاشم الدباس وكيـــل وزارة الصناعة والتجاره .

وصرح الدكتور الدباس عقب الاجتماع بان العراق والاردن اتفقا مبدئيا على زيادة حجم التبادل التجاري بـــين البلدين من سبعة ملايين دينار الـــى ثمانية ملايين دينار سنويا وزيادة حصة كل من المركز التجاري الاردني فـــي بغداد والمركز التجاري العراقي فـــي عمان من ثمانماية الف دينار الـــــى تسعمائة الف دينار سنويا .

وقال الدكتور الدباس ان الجانبين الاردني والعراقي اضافا خلال الاجتماع سلعا جديدة على جداول السلـــــع المرفقة بالبروتوكول التجاري الموقع بين الاردن والعراق ليجري تبادلها بـــين البلدين الشقيقين .

### الوفد العراقي يزور عددا من المصانـــع

هذا وقد قام السيد مهدي العبيدي وكيل وزارة التجارة الخارجيه العراقـــي والوفد المرافق له بزيارة لعدد مـــن المصانع الاردنيه حيث اطلع على مدى التقدم الصناعي الذي حققه الاردن في ميدان التصنيـــع .

وقد ابدى الدكتور العبيدي اعجابه بالمستوى الرفيع الذي حققته الصناعة الوطنية الاردنيه والتي تعتبر دعمـــا للاقتصاد الوطني والاقتصاد العربي .

### مهرجان الفرقة الاولى الرياضي

سيجري في الاسبوع القادم علـــى ملاعب الفرقة الاولى المهرجان الرياضي السنوي للفرقة الاولى لعـــام ١٩٧٦ واستعدادا لهذا المهرجان تواصـــل وحدات الفرقة تدريباتها الرياضيـــه للاشتراك في هذا المهرجان .

وسيشتمل المهرجان على سباقـــات المضمار والميدان وسباق التتابع ورمي الرمح والقرص ودفع الجلـــه . ثـم الوثب الطويل والعالي والوثبـــة الثلاثية والقفز بالزانه .

وسيبدأ المهرجان بالسلام الملكـــي ثم تقوم الفرق بعرض عسكري .

هذا وقد اتخذت الترتيبات النهائيـــة اللازمه ليكون المهرجان في المستـــوى المطلـــوب .

### وفدان من الكلية العسكريـــة الفرنسية والايرانية في زيـــارة للكلية العسكرية الملكيـــه

يقوم حاليا وفدان من الكليـــــة العسكرية الفرنسية والكلية العسكرية الايرانيه بزيارة للكلية العسكرية الملكيه لمشاهدة معالم الاردن الحضاريـــــة والاثريه كما سيقومان بزيارات لعـــدد من مدارس ووحدات القوات المسلحة الاردنيـــــه .

وكان الوفد الفرنسي قد وصل الى عمان بعد ظهر يوم الجمعة الماضي . واما الوفد الايراني فقد وصل الـــى عمان صباح يوم امس .

# حاكم ولاية داكوتا الشمالية
## يزور منطقة الاغوار والجمعية العلمية الملكية

زار السيد ارنـــر لنك حاكم ولاية داكوتا الشماليه والوفد المرافق لـــه امس محطة الابحاث الزراعيـــــة في دير علا . وقد استقبلهم المهندس سعيد الغزاوي وكيل وزارة الزراعة ومدير المحطة حيث قدم مدير المحطة شرحـــا موجزا عن اهم الاعمال التي تقـــوم بها محطة الابحاث للمزارعين ودورها في تخريج المهندسين الزراعيـــــين المتدربين وتوزيعهم على مختلف انحاء المملكه ودور البحث والارشـــاد في تطوير المزارع في منطقة الاغوار .

ثم زار السيد لنك مقر هيئة وادي الاردن حيث كان في استقباله المهندس عمر عبدالله رئيس هيئة وادي الاردن والدكتور منذر حدادين نائب الرئيس الذي قدم لاعضاء الوفد شرحا موجزا عن الاعمال التي تقوم بها الهيئـــة وخططها لزيادة مساحات الارض المرويه في الاغـــوار .

وتم التركيز على اهمية التنميـــة الريفيه بحيث تتوفر في مراكز تجمـــع الاهلـــين .

ثم زار السيد لنك والوفد المرافق له مساء الجمعة الماضي الجمعية العلمية الملكيه حيث استقبله مدراء الدوائـــر في الجمعيـــه .

وقد استمع السيد لنك لشرح عن الجمعية وانجازاتها من الدكتـــــور عبدالله الخطيب مدير دائرة العلاقات العامـــه .

وفي نهاية الزيارة قدم السيد الخطيب درع الجمعية للسيد لنـــك .

# ندوة عربية ببلجيكية
## تعقد في شهر ايار القادم

تقرر عقد ندوة عربية ببلجيكـــه في بروكسل في الاسبوع الاول من شهـــر ايار المقبل ولمدة ثلاثة ايام .

ويشترك في هذه الندوة مجموعة من الباحثين العرب والاوروبيين .

وستتركز مناقشات النـــدوة علـــى ثلاثة مواضيع هي العرب في الاراضي المحتله وحق الفلسطينيين في تقريـــر المصير وحق العودة والمغادره .

وياتي عقد هذه الندوة ردا علـــى المؤتمر الصهيوني الذي عقد في بروكسل في الشهر الماضي بهدف استقطاب اكبر عدد ممكن من يهود الاتحاد السوفياتي ودفعهم للهجرة الى اسرائيل بغـــرض دعم سياستها الاستيطانيه التوسعيـــه وتثبيت استيلائها على الاراضي العربية المحتلـــه .

### مدير المنظمة التعاونيـــه يزور عددا من الدول الاوروبيـــه

غادر عمان امس السيد مـــروان دودين المدير العام للمنظمة التعاونية الاردنيه في زيارة تشمل بريطانيـــا والسويد وفنلندا وايطاليا تستغـــرق شهرا بدعوة من منظمة الاغذيـــة والزراعة الدوليه .

وقال السيد دودين انه سيجـــري محادثات في روما مع كبار المسؤولـــين في منظمة الاغذية والزراعة الدوليـــه تتعلق بالمشروعات التي تقوم وزارة الزراعة بتنفيذها بالتعاون مع المنظمة

### اوسمة ملكية رفيعه / تتمـــه

الاولى الذي تفضل جلالة الملك الحسين فانعم به علي وعلى زملائي اعضـــاء الوفـــد .

واود ان اعرب عن الشرف العظيم والسعادة العميقه التي نكنها لجلالـــة الملك الحسين ولسمو الامير حســـن حيث حظينا بالمقابلة الساميه وكذلـــك للقوات المسلحة الاردنيه لما تتمتـــع به من شهرة عاليه بالشجاعة والبساله

وقال ان المحادثات التي اجريتهـــا هنا كانت مفيدة لبلدينا وستكون فاتحة عهد للقاء في المجال العسكري وخاصة في مجال الطيران .

واكد ان هذه العلاقات سوف تزداد وثوقا في المستقبل بسبب اهتمام بلادكم الدائم نحو فرنســـا .

واختتم كلمته بتقديم شكره للحفاوة البالغه التي لقيها واعضاء الوفـــد خلال زيارته للمملكة الاردنية الهاشميه.

وحضر مأدبة العشاء التكريميـــة مساعدا رئيس هيئة الاركان للاستخبارات والاداره وكبار ضباط القوات المسلحة الاردنيـــــه .

كما حضرها السفير الفرنســـي والملحق العسكري واعضاء السفـــارة في عمان ووفد من طلاب الكليـــــة العسكرية الفرنسيه الذي يـــزور الاردن حاليـــا .

طبعـــت في
مطبعة القوات المسلحة